يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٣ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 27/40 – 13.6.1983 -- Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

ردأ على حرب الاستنزاف المكثفة التي تنفذها المقاومة الشعبية:

قوات الغزو الاسرائيلي تشن حملات تفتيش واعتقالات واسعة ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين

* المصادر الاسرائيلية : اصابة جنديين اسرائيليين بجراح في انفجار عبوتين ناسفتين * لا يمكن وقف المقاومة الشعبية * اعتقال ثلاثة صحفيين بهدف التعتيم الاعلامي *

● الاراضي اللبنانية المحتلة ـ الوكالات والاذاعات ـ أذاع «صوت اسرائيل» مساء أمس ان عبوة ناسفة انفجرت أمس عندما مرت بالقرب منها قافلة عسكرية اسرائيلية في مدينة عاليه. وقال ان الحادث أسفر عن جرح جنديين اسرائيليين. وأضاف ان انفجاراً آخر وقع أمس جنوبي مدينة صيدا مستهدفاً سيارة عسكرية اسرائيلية مرت بالقرب منه ولكنه ادعى انه لم تقع اية خسائر نتيجة الحادث.

كذلك وردت انباء تقول ان انفجاراً وقع قبيل منتصف ليلة أمس الاول قرب حاجز عسكري اسرائيلي في مدينة صيدا أقيم قبل الانفجار بساعات قليلة. الا أن المصادر

(البقية على ص ٢ ع ٦)

عرفات يعلن عن تشكيل قيادة لبنانية ـ فلسطينية مشتركة للاشراف على العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي

● الكويت ـ أدلى الرئيس ياسر عرفات بحديث لصحيفة «القبس» الكويتية أعلن فيه أن منظمة التحرير الفلسطينية شكلت مع القوى الوطنية اللبنانية قيادة مشتركة للاشراف على العمليات ضد المحتلين الاسرائيليين في لبنان.

وأكد عرفات على أن حركة المقاومة الفلسطينية ستبذل قصارى الجهود لمواجهة المخططات الاسرائيلية الموجهة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

آخر نبأ

مقتل أسير في «أنصار» برصاص جنود الاحتلال

● تل ابيب ـ اذاع راديو اسرائيل في الساعة الثانية عشرة من مساء امس ان احد الاسرى في معتقل «انصار» قتل برصاص الجنود الاسرائيليين وادعى الراديو ان هذا الأسير حاول الهرب فأطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار وأردوه قتيلا.

ريغن يدفع بيغن الى الهاوية !

* واينبرغر يوهم حكام اسرائيل بأنهم قادرون على مواجهة السوفييت !

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الس... ي ـ يصبح واضحاً ان ادارة ريغن الامريكية تودّ ان تطمئن حكومة بيغن الاسرائيلية بأنه لديها كل الضمانات الامريكية لإبقاء القوات الاسرائيلية في مواقعها الحالية في لبنان، على الرغم من الخسائر الباهظة والمستمرة، وللقيام بمغامرة عدوانية جنونية جديدة ضد سورية في حالة فشل «التمنيات» الامريكية حول تراجعات سورية بضغط «عربي» حتى ولو أدى الامر الى مواجهة مع الاتحاد السوفييتي !

وقد تجلّت هذه النوايا، بأصرح وأبشع أشكالها، في الخطاب الطنان والرنان الذي ألقاه الرئيس الامريكي ريغن أمام مؤتمر «بني بريت» في واشنطن يوم الجمعة الماضي.

الرئيس ريغن، في هذا الخطاب، خرج عن طوره في مديح حكام اسرائيل الحاليين، وفي التعهد بأنه سيقف وراءهم «كالصخرة الشماء». وتعهد، بدون أية «حساسية» سعودية أو اردنية، بأن يضمن تفوّق اسرائيل العسكري «النوعي» ما دام موجوداً في مركزه في البيت الابيض.




وبصراحة مذهلة، وكأن «عربه» بدون حس وبدون دم، وجّه هجوماً وحشياً على الاتحاد السوفييتي، «باسم» اسرائيل واليهود، وذلك في اتهامه الوقح بأن الاتحاد السوفييتي يضطهد رعاياه اليهود. وصاح هذا الممثل الفاشل: «يجب أن يُقال للسوفييت: توقفوا عن اضطهاد هذا الشعب البريء! دعوا أولاد اسرائيل ان يذهبوا او ان تقفوا وجهاً لوجه أمام غضب العالم».

والأنكى من ذلك انه لم يتورع عن التصريح العلني بالاستراتيجية الامريكية العدوانية الشاملة، من الشرق العربي حتى أمريكا الجنوبية. قال: «ليس صدفة أن القوى نفسها التي تهدد الاستقرار في الشرق الاوسط ـ الاتحاد السوفييتي وليبيا وم.ت.ف. ـ تعمل يداً بيد مع كوبا التي تهدد الاستقرار في مركز امريكا».

وحين وصل الى الموقف السوري لم يستطع ان يُخفي ذهوله من احتمال انهيار كل المخططات الامريكية والاسرائيلية العدوانية في المنطقة. قال انه لا يستطيع ان يصدق، وبعد ان «تحقق الاتفاق بين اسرائيل ولبنان»، ان «كل شيء قد انتهى»! ولم يكتف بالاعراب عن ذهوله. بل التجأ الى تهديد سورية بشكل غير مباشر. قال: على الرغم من ان «التدخل السوفييتي» في سورية «يقلقني قلقاً شديداً. الا أنني لا أزال انتظر من السوريين ان يروا النور وان يخرجوا قواتهم من لبنان».

وأجاب، على سؤال: ما العمل فيما لو أصرت سورية على صمودها، قائلاً: «حينئذ سنجلس مع الاسرائيليين واللبنانيين ونقرره».

أما وزير الحربية الامريكية كاسبر واينبرغر، الذي تكلم في المؤتمر أيضاً، فقد كان أكثر صراحة في التعبير عن الدور الصدامي الرئيسي الذي أناطته الاستراتيجية الامريكية بحكام اسرائيل. أعلن واينبرغر أنه «معجب كبير باسرائيل». وقال: «وبدون أية مشاعر شخصية فان للولايات المتحدة مصلحة بأمن اسرائيل. لنا مصالح استراتيجية عظيمة في الشرق الاوسط. ولاسرائيل أكبر قوة عسكرية ضاربة ونظام مستقر». ثم لم يتورع هذا الحربجي الامريكي عن دفع اسرائيل الصغيرة للتصدي للاتحاد السوفييتي. فقال: «نحن نعرف ان الروس

(البقية على ص ٢ ع ٤)

رابين: نصف عمليات المقاومة ينفذها لبنانيون

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن يتسحاق رابين رئيس الحكومة السابق وأحد قادة «التجمع» انه جرت في خلال السنة الماضية محاولات تنفيذ عمليات فدائية انطلقت من الجنوب اللبناني. واضاف ان هذه الحقيقة لم ينشر عنها حتى الآن. وعبر رابين عن ثقته ان نصف عمليات المقاومة في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي ينفذها لبنانيون وليس اعضاء المقاومة الفلسطينية.

«م.ت.ف.» تقوم باجراءات جديدة لتحسين أوضاع أسرى «انصار»

* انتفاضة أسرى «انصار» تتواصل لأيام عديدة رغم بطش الجيش الاسرائيلي * المفاوضات حول تبادل الأسرى في جمود *

● شتورا ـ الوكالات والاذاعات ـ تشير وسائل الاعلام العربية والاجنبية الى أن انتفاضة أسرى «أنصار» ضد الغزاة الاسرائيليين لا تزال مستمرة على الرغم من الاجراءات الوحشية التي اتخذتها ضدهم قوات الغزو الاسرائيلي والتي أسفرت عن استشهاد ثلاثة أسرى منهم، كما أذاع ذلك التلفزيون اللبناني يوم الخميس الماضي.

هذا وعقد القائد الفلسطيني

(البقية على ص ١ ع ٣)

● المئات من نشطاء «السلام الآن» تظاهروا مظاهرة صامتة امام دار بيغن في القدس. وقالوا ان الصمت ابلغ من الكلام للتعبير عن الحزن والغضب. الصورة اعلاه من هذه المظاهرة. ويظهر فيها بالعبرية شعار: «ايها الجنود ! الثمن باهظ جداً» والرقم «٥٠٠»! ●

عرفات يتبادل الرسائل مع القادة السوفييت

● الكويت ـ عن «صوت فلسطين» ـ تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، رسالة من القادة السوفييت تتعلق بتطورات الوضع الراهن في الشرق الأوسط في ظل التهديدات الاسرائيلية ـ الامريكية بشن عدوان جديد ضد سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في البقاع والشمال اللبناني.

هذا وقد بعث ابو عمار برسالة جوابية للقادة السوفييت.

وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي يزور سورية

● دمشق ـ استقبل عبدالله الاحمر، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، امس، وفداً عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة عقيل اومرزاق خينوف

(البقية على ص ٢ ع ٦)

بيان هام للحزب الشيوعي اللبناني:

«بالنضال السياسي والشعبي والمسلح ـ نسقط «الاتفاق» بين اسرائيل وحكومة لبنان»

* حاوي: ميثاق زغرتا يدعو الى التصدي الحازم لمحاولات فرض الهيمنة الفاشية من قبل حزب الكتائب *

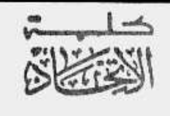
● بيروت ـ الوكالات ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، امس الأول، بياناً اكد فيه ان اصرار السلطة اللبنانية على أن اقرار «الاتفاق» مع اسرائيل يلحق أشد الضرر بمصالح البلاد. وان المصير المحتوم «للاتفاق» هو الموت امام تصاعد النضال الوطني السياسي والشعبي والمسلح ضد الاحتلال وتعزز الرفض السوري والعربي له وتنامي التأييد الدولي التقدمي لنضال القوى الوطنية اللبنانية.

ومن ناحية اخرى حدد الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي نقاط الميثاق السياسي الذي سيصدر عن لقاء القوى الوطنية في زغرتا.

وقال حاوي في حديث وزعته وكالات الانباء «ان الاهداف الاسرائيلية ـ الامريكية والرجعية اللبنانية تلتقي في نقطة اساسية هي الضغط على التحالف الوطني اللبناني وعلى سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحميل هذه الاطراف مسؤولية استمرار تدهور الأوضاع في لبنان، بل ومسؤولية استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وذلك تمهيداً للعدوان على سورية وتوسيع رقعة الاحتلال الاسرائيلي، كي يطال ما تبقى من جبل لبنان والبقاع والشمال».

(البقية على ص ٢ ع ٥)

● جورج حاوي ●



المطلوب، وبسرعة، استقالة هذه الحكومة!

قد تكون الانتخابات البرلمانية في اسرائيل «على الابواب». فهذا هو، على الاقل، الانطباع الذي تطبعه الصحف في الاذهان، بعناوينها وتعليقاتها. ولكن الامر الاساسي، الذي يجب ان لا نسمح لأي شيء بأن يصرف أذهان الشعب عنه هو ان خطر حرب جديدة موجودة، وبعناد، على الابواب. علينا ان نقرأ، بأشد اليقظة، أقوال رئيس الحكومة، رئيس الليكود مناحيم بيغن، أمام زعماء حزبه («معاريب» أمس) أنه «كما تغلبنا، في الماضي، على المصاعب كذلك سوف نتغلب عليها في المستقبل». ذلك لأنه لا يحق لنا ان ننسى كيف تغلب السيد بيغن على «المصاعب» قبيل انتخابات الكنيست الماضية: بضرب قلب بغداد!

أضف الى ذلك موقف «السادة» الامريكان. يكفينا منه الموقف المعلن والرسمي (فكيف بالمخفي!). ويتلخص الموقف الامريكي، كما أعلن عنه في اجتماع السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي، في ان واشنطن تصر على مواصلة الضغط متعدد الجوانب على سورية، من قبل اسرائيل وبعض الدول العربية، لاكراه القيادة السورية على التراجع عن موقفها الحازم. ويضيف مندوب «هآرتس» (أمس) في الولايات المتحدة الى ذلك قوله ان الغرض من دعوة رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، لزيارة واشنطن في الشهر القادم هو تعزيز مركز بيغن «داخل وضع حساس في اسرائيل ولتأجيل قرار اسرائيلي بتغيير تواجد القوات (الاسرائيلية) في لبنان». والترجمة المفهومة لهذا الكلام هي أن واشنطن تريد من حكام اسرائيل ان يحافظوا على تواجد قواتهم الحالي في لبنان على الرغم من الخسائر الفادحة التي يتكلفها شعبهم. وذلك كي يستمر التهديد العسكري الاسرائيلي المباشر على سورية وكي يظل قائماً، في كل لحظة، خطر هجوم اسرائيلي على سورية في حالة فشل الضغوط «العربية» على سورية.

اننا نعتقد ان نتائج الحرب الاخيرة على لبنان قد تجاوزت تمنيات ريغن وشولتس ووزير الخارجية اللبناني إيلي سالم. كذلك لن يستطيع شعب اسرائيل أن ينتظر طويلاً على بقاء ابنائه في لبنان. ولذلك لن يستطيع «الخلاف» حول موعد الانتخابات ان يصرف الاذهان عن القضية الاساس: إمّا انسحاب تام وغير مشروط وإما جنون حرب جديدة. ولا بديل بينهما، لا نهر الأولي ولا الزهراني. لذلك فالمطلوب، بانتخابات وبغيرها، وبدون أي انتظار، استقالة حكومة السيد بيغن وكل ما تمثله من مآس ومن أخطار مميتة. ويجني قادة المعراخ على أنفسهم اذا توهموا انهم يستطيعون التهرب من هذه المسؤولية.

(« الاتحاد »)

جو من الغضب والكآبة يغمر اسرائيل بعد وصول عدد الجنود القتلى الى ٥٠٠

* مظاهرة صامتة إحتجاجية امام دار بيغن وقادة المظاهرة يقولون: كل الكلام صار ضعيفاً. الصمت فقط يعبر عن عمق الحزن * اتصالات «السلام الآن» و «الاهل ضد الحرب» لتخطيط اعمال مشتركة * الكاتب يزهار سميلانسكي: قضية القومية والهوية لا تحلها المدافع.. لم نسحق م.ت.ف بل كدنا نسحق شخصية اسرائيل وقيمها *

● القدس ـ لمراسلنا ـ على أثر سقوط ثمانية جنود اسرائيليين خلال الاسبوع الماضي نتيجة لأعمال المقاومة اللبنانية، وعلى أثر وصول عدد الجنود الذين سقطوا منذ بداية الحرب الى ٥٠٠ جندي، قام حوالي ألف من أعضاء حركة «سلام الآن» يوم أمس الاول (السبت) بمظاهرة احتجاج صامتة، أمام بيت رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على استمرار الحرب في لبنان.

وجاء في كلمة ألقاها أحد قادة الحركة، أن الحكومة «تنتظر» الولايات المتحدة وسورية ولا شيء يتحرك. والجنود يسقطون والحكومة لا تتحرك. وأضاف ان غالبية الشعب في اسرائيل تقف اليوم وراء مطالب

(البقية على ص ٢ ع ٥)

امكانية فشل احصاء السكان بين الجماهير العربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ يتوقع المسؤولون في دائرة الإحصاء المركزي فشل عملية الاحصاء في أوساط الجماهير العربية وذلك لعدم وجود خانة لكتابة: القومية، في نماذج الاحصاء.

وكان الدكتور سيكرون الاحصائي الحكومي قد طلب تخصيص خانة لذكر القومية (عربي، فلسطيني)، الا ان طلبه رفض بحجة ان إضافة خانة كهذه يعني حذف خانات اخرى. لكنه أكد انه في حالة ذكر الغالبية من بين العرب قوميتهم العربية او الفلسطينية في نماذج الاحصاء فمن الممكن الغاء خانات الدين (مسلم، مسيحي، درزي).

ويقول سيكرون ان هذه التعقيدات

(البقية على ص ٢ ع ٧)

على اثر اعدام الثوار الافارقة الثلاثة:

سلطات جنوب افريقيا العنصرية تحظر اجراء مظاهرات الاحتجاج

● يوهانسبورغ ـ أذاع راديو لندن باللغة العربية امس (الأحد) ان سلطات جنوب افريقيا العنصرية فرضت حظراً على اجراء اية مظاهرات للاحتجاج على جريمتها باعدام ثلاثة ثوار افارقة شنقاً يوم الخميس الماضي على الرغم من الاجراءات الاحتجاجية في العالم التي سبقت تنفيذ الحكم.

هذا وكان مقرراً ان تجري يوم امس مظاهرة احتجاجية في قرية قرب يوهانسبورغ للاحتجاج على تنفيذ حكم الاعدام. وكان من المنتظر ان يخطب في المتظاهرين اقرباء الثوار الثلاثة الذين تم اعدامهم. ولكن السلطات العنصرية الغت هذه المظاهرة بحجة انها سوف تخل بالاستقرار العام.

آرنس : المقاومة المسلحة الفلسطينية ـ اللبنانية تحاول أن تفرض على اسرائيل انسحابا من طرف واحد !

* سكرتير الحكومة : خسائرنا كبيرة وصعبة جدا. ولكن ليس هذا الاعتبار الوحيد في تقرير سياستنا تجاه الوجود الاسرائيلي في لبنان *

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن موشيه آرنس وزير الدفاع، أمس، في مقابلة لاذاعة اسرائيل بالعبرية، بعد اجتماع الحكومة، ان مقاتلي المقاومة الفلسطينية واللبنانية يبذلون كل جهد ممكن لفرض الانسحاب من طرف واحد على اسرائيل. وقال ان تصاعد المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان يستهدف خلق ضغط شعبي في داخل اسرائيل يفرض على الحكومة حزم الامتعة والانسحاب من لبنان.

ورفض آرنس ان يعلن موعداً للانسحاب وأنكر وجود ضغط امريكي على اسرائيل للبقاء في لبنان. وقال ان الجيش الاسرائيلي يحاول صياغة الجواب على الوضع الراهن الصعب. وقال: اننا لن ننسحب حتى انسحاب كل القوات «الاجنبية» من لبنان الى آخر جندي وحتى تضمن ان تحل محلنا قوات لبنانية صديقة.

هذا، وقد اعلن دان مريدور سكرتير الحكومة، بعد اجتماع الحكومة أمس، «ان خسائرنا في لبنان كبيرة وصعبة جداً. ولكن هذا ليس الاعتبار الوحيد لتقرير خطواتنا المقبلة فيما يتعلق بوجودنا في لبنان».

وكانت جلسة الحكومة قد بحثت الوضع الحالي والمطالبة بلجنة تحقيق وتميزت بالاتهامات المتبادلة بين الوزراء. وقد لخص النقاش رئيس الحكومة بيغن فقال «ان الحكومة مسؤولة جماعياً عن كل القرارات». ووعد باجراء بحث حول كل الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في لبنان في جلسة قادمة. ويبدو ان تصاعد موجة الاحتجاج ضد الحرب قد عكس نفسه، بقوة، في جلسة الحكومة. فطالب نائب الوزير، يهودا بن مئير، بسن قانون يحظر المظاهرات أمام بيت رئيس الحكومة وبيوت الوزراء وأعضاء الكنيست!!!

الدورة الـ ١٩ لمنظمة الوحدة الافريقية تختتم اعمالها

* قادة الدول الأفريقية يؤكدون عزمهم على ازالة مخلفات الاستعمار والعنصرية في القارة الافريقية *

● اديس ابابا ـ اكد قادة الدول الافريقية عزمهم على العمل على إزالة مخلفات

(البقية على ص ٢ ع ٧)

بعد فوز المحافظين في الانتخابات في بريطانيا :

تعميق الطابع الرجعي لسياسة تاتشر على الصعيدين الداخلي والخارجي

*** حزب المحافظين لم يأخذ أصواتاً أكثر من السابق ولكن اعادة تقسيم المناطق الانتخابية لصالح المحافظين زاد عدد المقاعد التي حصلوا عليها ***

● لندن ـ لمراسلنا الخاص ـ اعلنت مصادر حكومية رسمية مساء السبت الماضي، ان تغيرات شخصية في الحكومة وتغيرات اساسية في خط الحكومة سوف تتم في اعقاب فوز حزب المحافظين بزعامة رئيسة الحكومة مرغريت تاتشر في الانتخابات البرلمانية.

اما التغيرات الاساسية على الصعيد الشخصي فهي اقالة نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية وليام فيتالو ووزير الخارجية فرانسيس بيم. وستدخل تاتشر للحكومة شخصيات من أشد المتطرفين من حزبها تأييداً لخطها المتطرف.

اما على الصعيد السياسي فتنوي حكومة المحافظين اتخاذ الاجراءات التالية:

● سن قوانين جديدة معادية للدمقراطية تحدّ من نشاط النقابات المهنية.

● بيع شركات صناعية ملك الدولة للقطاع الخاص.

● تقليص مساهمة الدولة في تمويل الخدمات الصحية.

● توطيد تبعية بريطانيا للسياسة الكونية العامة للامبريالية الامريكية.

● تخصيص ميزانية اكبر من الماضي للتسلح وللمساهمة في الصرف على حلف الاطلنطي.

● النتائج النهائية للانتخابات

هذا، وقد نشرت النتائج شبه الرسمية للانتخابات. ويعتبر نصر حزب المحافظين اضخم فوز له منذ ١٩٤٥. اما حزب العمال فهذه أكبر هزيمة مني بها منذ سنوات العشرين وقد بدأ الحديث عن اقالة زعيم حزب «العمال» مايكل بوت وانتخاب عضو قيادة الحزب لشؤون التعليم او عضو قيادة الحزب لشؤون الداخلية خلفاً لرئيس الحزب الحالي.

اما النتائج شبه النهائية فهي كما يلي: المحافظون ـ ٣٩٧ عضواً، العمال ـ ٢٠٩، التحالف الاشتراكي ـ الليبرالي ـ ٢٣. وقد حصلت الاحزاب الأخرى على ١٩ عضواً.

هذا وقد أوضح المراقبون ان «انتصار» حزب المحافظين في هذه الانتخابات لا يعكس اية زيادة في عدد المصوتين لهذا الحزب بالمقارنة مع الانتخابات الماضية وانما كان نتيجة للفوضى والتخبط اللذين سادا «يسار الوسط» ونتيجة للتعديلات التي اجرتها حكومة تاتشر مؤخرا في تقسيم المناطق التي تجري على اساسها هذه الانتخابات لصالح حزب المحافظين.

وهكذا على الرغم من هذا «الفوز الساحق» الذي فاز به حزب المحافظين في عدد المقاعد في البرلمان، الا انه لم يحصل على أغلبية مطلقة في عدد اصوات الناخبين. بل على العكس ان عدد الاصوات التي حصل عليها في هذه الانتخابات هو اقل من عدد الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات السابقة.

ولولا الانشقاق في صفوف حزب «العمال» الذي جرى قبل ٢٠ شهراً لما انتصر حزب المحافظين هذا «الانتصار الساحق». فحزب العمال والمنشقون عن هذا الحزب حصلوا سوية على نسبة ٥٢,٩ بالمئة من اصوات الناخبين بينما لم يحصل حزب المحافظين الا على نسبة ٤٢,٤ بالمئة.

تجريم مستوطن قاتل طفل فلسطيني

● تل ابيب ـ أدانت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الجمعة (١٠ حزيران) مجرماً آخر من المستوطنين القتلة. وذلك في بعد تقديمه للمحاكمة بتهمة قتل الطفل الفلسطيني حامد مصطفى مسلم (١٣ عاما)، من مخيم بلاطة.

وقد جرى ذلك في اثناء قيام المستوطن نيسان ايشغوف بالاعتداء في ٨٢/١٠/٢٦ على مظاهرة نظمها الشبان الفلسطينيون قرب مخيم بلاطة في نابلس. وقد اكدت المحكمة ان القاتل ارتكب جريمته هذه عن عمد ومع سبق الاصرار.

المزارعون يهددون بتصعيد النضال ضد سياسة الحكومة من أجل إنقاذ الزراعة في البلاد

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت سكرتارية الاتحاد الزراعي القطري في اسرائيل في جلستها التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي، إتخاذ خطوات نضالية في الأيام القادمة واستعمال كافة الوسائل الممكنة وذلك من أجل إنقاذ الزراعة في البلاد.

وقد ذكر سمحا أساف سكرتير الاتحاد الذي أعلن عن هذا القرار بأن هناك حاجة ضرورية لتصعيد النضال الشعبي وذلك من أجل ايقاف الحكومة على واقع الزراعة في البلاد، والذي يتمثل في إقتلاع بيارات الحمضيات والمساحات الواسعة من الأراضي التي لا تفلح وتبقى بوراً والتدهور المتواصل في فرع التصدير الزراعي الذي وصلت نسبته الى ١٧٪ فقط من مجموع المنتوج الزراعي المعد للتصدير.

وكان عضو الكنيست يعقوب تسور قد أدرج على جدول اعمال الكنيست إقتراحا عاجلاً بخصوص وضع الزراعة في البلاد ■.

ذكرى الحزيرانين.. في عكا

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ بمناسبة مرور ١٦ عاماً على عدوان حزيران ٦٧ ومرور عام على عدوان حزيران الاسرائيلي على لبنان، عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا اجتماعاً شعبياً في ساحة الكركون بعكا القديمة.

وتحت شعارات «انسحبوا من لبنان»، «اعترفوا بحق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل»، افتتح الاجتماع عضو مجلس عمال عكا أحمد ابو شنب. وتلاه القائد النقابي جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تطرق في كلمته الى فشل سياسة حكام اسرائيل عموماً، وفشلها في لبنان بشكل خاص. وافلاس حكام اسرائيل السياسي والاقتصادي، وانه لا مناص من الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. وقد لقيت كلمته ترحيباً واستحساناً من جمهور المستمعين.

نفضل ظلمات السجن على الخدمة العسكرية ضد شعبنا !

باسمنا وباسم رافضي الخدمة الاجبارية، من ابناء الطائفة العربية الدرزية، نرسل الى الاخت والام والحبيبة جريدة «الاتحاد» بالتحيات الصادقة. حين كانت المنابر السلطوية، طول الوقت، تفتري علينا وتشوه هويتنا كعرب وقضيتنا كبشر. كانت «الاتحاد» ولا تزال منبر قضيتنا العادلة.

اننا في البيت نتوقع في كل لحظة «قرار» السلطات بقذفنا في ظلمات السجن لرفضنا الخدمة الاجبارية. اننا نفضل ان نجلس في السجن على ان نوجه البنادق الى ابناء شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني الشقيق.

ناجي امين عساقلة
حسن سليمان جابر
● المغار ●

لتدفع وزارة المعارف حصتها في سفر الطلاب

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ تشتكي المجالس المحلية العربية انه منذ ٨٢/٩/١ لم تدفع المعارف حصتها في اجور سفر الذين هم في سن التعليم الالزامي، ويضطرون للسفر الى خارج قريتهم لعدم توفر صفوف دراسية كافية او الموضوع الدراسي المطلوب.

وهذا الامر يلزم وزارة المعارف بدفع ٥٠٪ من أجور السفر. وهي لم تفعل كما ذكر منذ التاريخ اعلاه.

جنديان اضافيان الى السجن ـ بسبب رفضهما الخدمة في لبنان

*** تعليمات جديدة في الجيش باعادة كل رافض خدمة الى المنطقة المكلف بالتوجه اليها بعد إنتهاء مدة محكوميته***

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي على كل من الجندي موشيه من كيبوتس «عبرون» والجندي نحمان من تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة (٣٥) يوماً وذلك بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في لبنان.

وذكر الناطق باسم حركة الجنود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة «يوجد حد» بأنه وصل مؤخراً لحركته نص أنظمة جديدة صدرت عن قيادة الجيش الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٠ وتأمر الضباط المسؤولين بارسال كل جندي يرفض الخدمة في المناطق المحتلة بعد إنهاء مدة محكوميته المفروضة عليه الى المنطقة نفسها التي كُلف بالخدمة فيها.

وأضاف الناطق بلسان حركة «يوجد حد» : «ان السلطات العسكرية بدأت في تنفيذ هذه التعليمات، اذ أن اثنين من الجنود الذين تم اطلاق سراحهم أمروا، مرة أخرى، بالذهاب الى لبنان. وأكدت الحركة بأنها تشجب مثل هذه التعليمات وترى فيها تمييزاً واضطهاداً تجاه رجال الاحتياط بسبب رفضهم الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية وتؤكد على أن هذه الانظمة ستفشل.

الادارة المدنية تهدد الناس بالعطش اذا لم يتعاونوا مع.. روابط القرى !

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعى ضابط الادارة المدنية في رام الله، المدعو فارس، مؤخراً، ممثلي لجان المياه والمخاتير واعضاء المجالس القروية في قرى بيت سوريك، بيت دكو، بيت اجزا، قطنة، قبيبة، بدو، بيت اعلام ـ قطاع رام الله. واوضح لهم انه لن يسمح لهم بمد شبكات المياه في قراهم الا اذا توجهوا بذلك الى رابطة قرى رام الله، كما طلب منهم وضع حد لنشاط الشيوعيين وحذرهم انهم اذا لم يقوموا بذلك فهو قادر على تولي المهمة. ومما يذكر ان اللجان القروية هي التي تبنت مشاريع المياه في هذه القرى على عاتقها.

ولقد تزامنت دعوة «فارس» هذا مع ظهور شعارات غطت جدران بعض هذه القرى قبل ايام تحرض على الشيوعيين وتدعو لتأييد «روابط القرى» على غرار ما ظهر قبل اشهر على بعض جدران الخليل!

في الاجتماع القطري لعاملي المكتبات في الوسط العربي:

رئيس مجد الكروم يطالب المعارف بتقديم الدعم المادى للمكتبات.. وليس التشجيع الكلامي!

* مجد الكروم ـ من محمود أبو شنب ـ أقيم يوم الخميس ٨٣/٦/٩ لقاء قطري لعاملي المكتبات في الناحية العربية الذي استضافته قرية مجد الكروم في مكتبتها المتواضعة، التابعة للمجلس المحلي. وكان القصد من هذا اللقاء هو اجراء يوم دراسي لعاملي المكتبات العربية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الاول من نوعه في الناحية العربية، حيث أجمع الحضور على أنها بادرة طيبة من الضروري أن تتكرر.

هذا ويضيف مراسلنا، ان مكتبة مجد الكروم تحتوي على حوالي (٥) آلاف كتاب وزاوية سماعية خاصة للاطفال: وهي كلها كما قال رئيس المجلس السيد محمد مناع «ثمرة للمبادرة الذاتية والتبرعات الشخصية».

ولقد تبين من حديث مراسلنا من بعض عاملي المكتبات العربية، انه بالرغم من ترحيبهم بهذا اللقاء وباليوم الدراسي، فان بعضهم اشتكى من ضآلة الميزانية المخصصة من المعارف للمكتبات العربية ولذلك اشتكى بعضهم من ظروف وشروط عمل عاملي المكتبات.

هذا وقد حضر اللقاء ممثل وزارة المعارف الذي قدّم تبرعاً لمكتبة مجد الكروم بمبلغ (٣٠) الف شاقل، كما حضره كل من السيد محمد مناع «ابو العز» رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ونائبه علي حريكي ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد سميح سرحان ومدراء المدارس في القرية. والقى رئيس المجلس في الحضور كلمة، رحب بهم فيها، ودعا وزارة المعارف الى تقديم الدعم الكافي من الناحية المادية والفنية لنشر وتطوير المكتبات في مدننا وقرانا، وألا تكتفي بالتشجيع فقط، وقال: «ان وزارة المعارف لا تكاد تغطي ٢٥٪ من مصاريف المكتبات وحاجتها للكتب والمصادر العلمية».

يوم المعلم في مجد الكروم مثل يحتذى ...

● مجد الكروم ـ من محمود أبو شنب ـ ليلة الجمعة ٨٣/٦/٩ وفي ساحة مدرسة «عمر بن الخطاب» الرحبة في مجد الكروم جرى الاحتفال بيوم المعلم الذي بادر له المجلس المحلي في القرية.

وتعاقب الخطباء من المعلمين والمربين، وكذلك عضو نقابة المعلمين في حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان الاحتفال المذكور قد ضم جميع المعلمات والمعلمين وأزواجهم وزوجاتهم وكذلك المعلمات والمعلمين المجادلة الذين يعلمون خارج القرية.

وبهذه المناسبة تحدث السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، فهنأ المعلمين بيومهم، وقال ان رئيس وأعضاء المجلس قد نذروا انفسهم ان يهبوا ما يستطيعون من طاقاتهم ماديا ومعنويا لخدمة التربية والتعليم. وبتعاون وجهود لجان الأباء والاهالي استطعنا تطوير المؤسسات التربوية والتعليمية.

هذا وقد رقص المعلمون والمعلمات على أنغام فرقة موسيقية شنفت آذان الحضور.

وفي نهاية الاحتفال، قام رئيس المجلس السيد محمد مناع ونائبه علي حريكي وأعضاء المجلس المحلي بتقديم هدية لكل معلم ومعلمة، هي عبارة عن ساعة حائط.

ومن الملاحظ انه ندر قيام مثل هذا الاحتفال في قرانا ومجالسنا.

ريغن يدفع ـ بقية

يرمون الى السيطرة على موارد المنطقة والنقاط الاستراتيجية فيها، ولكن اسرائيل تقف في طريقهم بصلابة.

وتكلم أيضاً السفير الامريكي في اسرائيل، سام لويس. وتعهد سام لويس لحكام اسرائيل بأن حكومته لا تفكر بتاتا بمفاوضة سورية على مستقبل الجولان المحتل. وحتى بشأن «مشروع ريغن» لم يتحمس سام لويس للطلب الامريكي من اسرائيل ان «تجمّد» عمليات الاستيطان الجديدة في المناطق المحتلة. بل قال: «قبل ذلك من الضروري ان تحدث أمور أخرى في المنطقة». ومعناه انه من الضروري ان ينجر الملك حسين الاردني الى مفاوضات «كامب ديفيد».

وألقيت هذه الخطابات الامريكية الرسمية تمهيداً لزيارة السيد مناحيم بيغن في واشنطن. وكان سام لويس قد أعلن عنها وانها ستجري في النصف الثاني من شهر تموز القادم.

وعلّق مبعوث «هآرتس» (أمس) في واشنطن على هذه الزيارة، وعلى موجة المديح الامريكي الحالية لحكام اسرائيل، ان الهدف منها هو «دعم مركز بيغن داخل وضع حساس في اسرائيل، وكذلك من أجل تأجيل قرار (أسرائيلي) بتغيير مواقع القوات الاسرائيلية (في لبنان)». فمن المعروف ان حكومة بيغن «تهدد» بسحب قواتها من جانب واحد حتى نهر الأولي والزهراني فيما اذا لم تنل من واشنطن ضمانات كافية في حالة اتخاذها قراراً بشن الحرب على سورية. ومن الواضح انه لا الأوساط التي يمثلها وزير الخارجية اللبناني، إيلي سالم الموجود حالياً في واشنطن، ولا الحكومة الامريكية نفسها، تتحمل البقاء في لبنان بدون «الحراسة» العسكرية الاسرائيلية. ان انسحاب اسرائيلي جزئي سيؤدي الى سقوط نظام «الكتائب» في بيروت. أما الرأي العام الامريكي فلا يمكن ان يسمح بتورط أبنائه في فيتنام ثانية. وفي اسرائيل يتحدثون، بصراحة، عن «ضغوط» أمريكية لابقاء القوات الاسرائيلية في مواقعها في لبنان.

ولذلك نقول ان دلائل كثيرة تدل على أن ريغن لا يتورع عن دفع بيغن. فيما لو فشلت الضغوط «العربية» على سورية، الى هاوية مغامرة حربية جنونية جديدة كالتي وقع فيها بن غريون في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ بعد ان توهم انه نال «ضمانات» فرنسية وبريطانية كافية. فاذا كان بن غريون قد فعلها فما الذي يضمن، سوى إسقاط حكومة بيغن قبل فوات الأوان، ان لا يفعلها مناحيم بيغن؟! إن ما جاء في خطاب وزير الحربية الامريكية، واينبرغر، عن «الامل» في مقدرة اسرائيل على «الوقوف في طريق الروس بصلابة»، يجب أن يحرك الآباء والامهات وكل الناس العقلاء في اسرائيل لتلافي كارثة حقيقية. ان حكاماً كان شارون وزيراً لحربيتهم وإيتان قائداً لأركانهم (تصوروا!!) ليس من المستبعد ان يجرهم واينبرغر الى هذه الكارثة التي يخطط لها.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرعا اللد والرملة

يدعوان لحضور المحاضرة السياسية بمناسبة مرور عام على العدوان الاسرائيلي ضد لبنان و١٦ عاما على الاحتلال يوم الثلاثاء ٨٣/٦/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد. المحاضر: سميح غنادري.

م. ت. ف ـ بقيـة

خليل الوزير (أبو جهاد) يوم الجمعة الماضي مؤتمراً صحفياً في شتورا في البقاع اللبناني كشف فيه النقاب عن تفاصيل الرسالة التي بعث بها اليه صالح تعامري رئيس لجنة أسرى «انصار». وجاء في رسالة تعامري ان اسرى «أنصار» يعيشون في ظروف صعبة وان القوات الاسرائيلية قامت على أثر الانتفاضة التي قام بها الاسرى لعدة أيام متتالية ـ قامت بوضع أعضاء لجنة الاسرى في الزنازين.

وقال خليل الوزير في المؤتمر الصحفي ان القيادة الفلسطينية قررت الغاء الامتيازات التي تمتع بها الاسرى الاسرائيليون الستة لدى «م.ت.ف.» منذ اسرهم قبل تسعة أشهر. مثل منع الزيارة عنهم وحرمانهم من مشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو وما الى ذلك. وذلك رداً على الاجراءات الوحشية التي يلقاها أسرى «أنصار» على أيدي الجيش الاسرائيلي.

وأكد ابو جهاد ان «م.ت.ف» لن تعيد هذه الامتيازات الى الأسرى الاسرائيليين والفلسطينيين في معسكر «أنصار».

ومن جهة أخرى أعلن عبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم «م.ت.ف» يوم الجمعة الماضي أن المفاوضات حول تبادل الاسرى مع اسرائيل وصلت الى الباب الموصود لان الحكومة الاسرائيلية وضعت شروطاً جديدة غير تلك التي كانت أبدت موافقتها المبدئية عليها.

صورة .. وخبر

افتتح في نهاية الاسبوع الماضي اسبوع الكتاب العبري الذي يقام سنوياً، للمرة الـ ٢٥. وجاء في الانباء ان الكتب التي تباع اكثر من غيرها في معرض الكتاب العبري هي كتب... الطبخ والجنس. وقد قابلت «معاريب» الكاتب اتيو ابيرام صاحب كتاب «ياعيل وانا» وسألته عن مدى اقبال الجمهور على شراء الكتب فقال: حتى الآن لم أبع كتباً ولكن لم يضع الوقت سدى، فقد شاهدت كثيراً من.. «الشقف» المغرية!□□

اضراب الأطباء.. حل ام تصعيد؟

*** هل اقترح وزير الصحة.. فعلا، زيادة اجور الاطباء بمعدل ٤٠٪ كأساس كل الاضراب؟!**

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اذيع امس ان وزير الصحة اليعزر شوستاك سيقدم اقتراحات جديدة لحل النزاع مع الاطباء تتضمن بنداً بزيادة اجور الاطباء، بالمعدل، بحوالي ٤٠٪. ونشرت جريدة «يديعوت احرونوت» امس ان ناطقاً باسم قيادة نقابة الاطباء صرح ان اقتراح شوستاك هو اساس للتفاوض. ولكن مصدراً رسمياً في قيادة نقابة الاطباء، قال لمندوب «الاتحاد» امس: سمعنا عن هذا الاقتراح من وسائل الاعلام ولكنه لم يقدّم لنا، رسمياً.

وقد كذّب وزير الصحة انه قدم اقتراحا للاطباء بزيادة الاجور بنسبة ٤٠٪.

● امكانية تصعيد النضال

ومن جهة ثانية، أعلنت لجنة قيادة الاضراب، رسميا، انه اذا لم تبادر الحكومة وبقية المشغلين بتقديم اقتراحات واقعية فلا مناص من تصعيد الخطوات النضالية للاضراب، بما في ذلك تنفيذ سفر جماعي من الاطباء الى خارج البلاد.

وقد جاء هذا التحذير على ضوء الخطة الحكومية اللئيمة لاطالة الاضراب اكثر ما يمكن في ظل التحريض العام على الاطباء ومحاولة خلق مرارة بين الجمهور ضد الاطباء. من هنا، تكتسب اهمية خاصة وحدة الاطباء في النضال من جهة، وتجاوب الجمهور مع الاطباء، من جهة اخرى.

تشييع جثمان المرحوم فتحي أبو هلال

● عرعرة ـ من لطفية صيداوي ـ شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة وقرى المثلث الشمالي والمناطق المحتلة، بعد ظهر يوم الأحد جثمان الشاب فتحي أبو هلال من قرية عارة الذي توفي أمس الأول (السبت) على إثر شجار مؤسف.

وقد أبن الفقيد الأستاذ صبحي يونس مدير المدرسة الاعدادية. حيث أثنى على الروح الطيبة لأهل الفقيد.. ودعاهم للتسامح والصلح.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال شاب من قرية عرعرة على ذمة التحقيق.

تتمات من الصفحة الاولى

حـو مـن الغضـب ـ بقيـة

الحركة ـ إنهاء ... ولكن الحكومة ... [illegible] ان تسمع صوت الناس.

وأكد ان حركة «السلام الآن» تعمل على تجنيد الرأي العام في اسرائيل من اجل اجبار الحكومة على انهاء الحرب وسحب الجيش من لبنان.

ويذكر ان المتظاهرين وخلافاً لمرات سابقة استقبلوا بالتشجيع والتأييد من قبل جمهور المارة.

● تخطيط لتصعيد النضال

ويفيد مراسلنا في القدس ان قادة حركة « السلام الآن » يجرون مشاورات مع حركة «الاهل ضد الصمت» واوساط واطارات اخرى معارضة للحرب لتخطيط تصعيد المقاومة الشعبية في اسرائيل ضد الحرب.

● المدافع غير قادرة على حل مشكلة القومية والهوية

حيفا ـ نشرت صحيفة «دافار» (الجمعة ٨٣/٦/١٠) مقالا هاما للكاتب والمربي المعروف يزهار سميلانسكي صاحب قصة «خربة خزعة» الشهيرة قال فيه ان حرب لبنان فشلت فشلاً ذريعاً وكان هذا حتمياً لان المشكلة الحقيقية هي المشكلة الفلسطينية وهي قضية سياسية. ومشكلة القومية والهوية لا تحلها المدافع الا اذا كان الهدف حلها عن طريق ابادة القضية وكل الناس أصحاب القضية».

وقال ان حرب لبنان عمّقت وعي ... [illegible]رق الاوسط والعالم على ان القضية الفلسطينية هي مركز وجوهر الصراع في المنطقة، واضاف: « كما أن اسم سلامة الجليل لم يخدع أحداً فان الاسماء التوراتية والدينية مثل يهودا والسامرة أو الحديث عن مناطق ومناطق جليلية في المناطق لا تخدع أحداً. فهناك مليون انسان وهم المقررون وليس الاسماء التوراتية».

وهتف الكاتب سميلانسكي في شجاعة «ليس فقط اننا لم ننجح ان نسحق وجود منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً، بل اننا كدنا نسحق شخصيتنا نحن وقيمنا».

وفـد مـن ـ بقيـة

سكرتير الحزب في جمهورية اوزبكستان السوفييتية. وحضر اللقاء السفير السوفييتي في دمشق فلاديمير يوخين.

وقد دار الحديث حول علاقات الصداقة المتطورة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي، وبرامج التعاون التي يجري تنفيذها بنجاح.

وعبّر الاحمر عن تقدير سورية لمواقف الاتحاد السوفييتي حزباً وحكومة وشعباً لمساندة نضال الشعوب العربية العادل في مواجهة المخططات الامبريالية الامريكية الاسرائيلية في المنطقة ومن اجل استعادة حقوقها المشروعة.

واكد الأحمر ان العدوان الاسرائيلي الذي تمدّه امريكا بأحدث الاسلحة المتطورة وبكل اوجه الدعم يشكل عامل تهديد للمنطقة من خلال سياسته العدوانية التوسعية.

واكد رئيس الوفد السوفييتي خينوف موقف الحزب الشيوعي والبلاد السوفييتية الداعم لقضايا الأمة العربية العادلة. وقال: «اننا نقدر موقف سورية الذي يشكل قاعدة اساسية لمواجهة المخططات الامريكية ومواصلة النضال لتحقيق اهداف التحرر والسلام والتقدم».

امكانيـة ـ بقية

تابعة من محاولة دائرة الاحصاء المركزية الامتناع من تخصيص خانتين منفردتين للدين وللقومية.

وعلم ان كثيراً من المشاكل تواكب عملية الاحصاء بين اوساط الجماهير العربية، منها نقص في نماذج الاحصاء باللغة العربية.

وفي حالة عدم اشتراك كل السكان في الاحصاء، فأنه يفقد قيمته الاحصائية الموضوعية، تماما.

الدورة الـ ١٩ ـ بقية

الاستعمار والعنصرية في القارة. وأعلن المشاركون في الدورة الـ ١٩ لمنظمة الوحدة الافريقية التي اختتمت، امس، في العاصمة الأثيوبية عن رغبتهم في تطوير التعاون لمصلحة السلام وتقدم الشعوب الافريقية.

وادان قرار خاص صادر عن الدورة مناورات جنوب افريقيا العنصرية للحيلولة دون منح ناميبيا الاستقلال. ويرفض القرار محاولات ربط هذه القضية بوجود القوات الأممية الكوبية في انغولا.

وطالبت وثائق مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية حول الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة. واشارت الى حظر توطيد التحالف العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ودعا قادة الدول الافريقية المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مباحثات مباشرة حول وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء هناك حول مسألة تقرير المصير.

ووافق المؤتمر على ترشيح الرئيس النيجيري بيتر اونو لمنصب القائم باعمال الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية. وتقرر عقد الدورة الـ ٢٠ لاجتماع منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٨٤ في عاصمة غينيا، كوناكري.

بيان هام ـ بقية

وأشار حاوي الى ان اللقاء الذي تم في زغرتا لم يكن «مجرد موقف عابر، بل هو اطار سياسي لوحدة القوى الوطنية والدمقراطية اللبنانية. وتكتسب اهمية كذلك، الى جانب هذا الموقف الطليعي، كل تلك الدعوات التي تصدر على شكل بيانات او تصريحات او مقالات صحفية في بيروت وسائر المناطق اللبنانية رغم جو الارهاب النفسي والمعنوي والمادي الذي تجري المحاولات لفرضه. ولا شك ان بيان اقطاب التجمع الاسلامي ومواقف حركة «أمل» تكتسب اهمية خاصة في هذا الأطار».

واستعرض حاوي النقاط الأربع التي ينعقد حولها الاجماع الوطني اللبناني وتطرح اساسا لوحدة العمل الوطني وهي: «معارضة «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي والعمل على الغائه وكسر قيوده وكسر القيد الذي يفرضه على لبنان والتصدي الحازم للمحاولات الخبيثة الجارية لفرض الهيمنة الفاشية من قبل حزب «الكتائب» على جبل لبنان كمقدمة لبسط هذه الهيمنة على سائر المناطق اللبنانية والدعوة الى حوار وطني شامل يكرس العودة عن «الاتفاق» لتشكل هذه العودة اساسا لاطلاق فكرة الوفاق الوطني اللبناني مرة اخرى».

ولم يستبعد حاوي ان تلجأ اسرائيل، بدعم وتشجيع الولايات المتحدة، الى استئناف عدوانها ضد ما تبقى من لبنان وضد سورية والثورة الفلسطينية.

ردا على حرب الاستنزاف ـ بقية

الارهابي الذي يشمل قرى وأحياء مدينة كاملة.

● عملية ضد البضائع الاسرائيلية

ومن جهة ثانية فجّر رجال المقاومة الشعبية مساء أمس الاول محلاً لبيع الالبسة الجاهزة في ساحة النجمة في صيدا بعد ان تأكد بأنه يروج البضائع الاسرائيلية. وذكر راديو الكتائب ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت كعادتها، بتطويق المنطقة وداهمت المنازل المجاورة بحثاً عن رجال المقاومة.

● اعتقال الصحفيين بهدف التعتيم الاعلامي

أذاع «صوت فلسطين» ان الجيش الاسرائيلي قام يوم أمس باعتقال مراسل وكالة «فرانس برس» واثنين من المصورين اللبنانيين لصحيفتي «اللواء» و«السفير» في مدينة صيدا لمدة ساعتين حيث كانوا يعدون تقريراً صحفياً. وبعد ان نقل الصحفيون الثلاثة الى مقر الحاكم العسكري في المدينة قام الضابط المكلف بشؤون الصحافة بمصادرة الاقلام التي كانت بحوزتهم وجرى معهم تحقيق حول نشاطهم المهني.

الاسرائيلية لم تنبس ببنت شفة حول هذه العملية.

حملات اعتقال انتقامية

ورداً على عمليات المقاومة الشعبية التي لا يمكن وقفها ـ باعتراف المصادر العسكرية الاسرائيلية ـ تواصل قوات الغزو الاسرائيلي حملات تفتيش واسعة ومن بيت الى بيت في عدد كبير من القرى والمدن اللبنانية. وقد أشارت الصحف الاسرائيلية (أمس) الى أن القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على عدد من القرى اللبنانية شرقي صور بحجة التفتيش عن منفذي العملية الناجحة يوم الجمعة الماضي والتي أسفرت عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين. واعترفت المصادر الاسرائيلية ان حملات التفتيش التي لا تزال مستمرة اسفرت عن اعتقال العشرات من المواطنين.

هذا واشارت وسائل الاعلام العربية والغربية اعتماداً على مراسليها في لبنان الى أن حملات الاعتقالات التي شنها الغزاة الاسرائيليون خلال الاسبوع الماضي وحده شملت المئات وربما الآلاف من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين اضافة الى التفتيش

صباح الخير

الشجاعة والعقل

■ نشرنا في «الاتحاد» (٨٣/٦/٨) خبرا عن الائتلاف الذي قام في منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب. وبموجب هذا الائتلاف، دخل ثلاثة من حركة «كامبوس» اليهودية العربية قيادة المنظمة بينهم الطالب العربي الجبهوي جميل الياس.

وقبل هذا، أقيم ائتلاف دمقراطي في جامعة حيفا اعطى للطلاب الدمقراطيين اليهود والعرب امكانية المشاركة الحقيقية في ادارة منظمة الطلاب في جامع حيفا. ولعل الامور قد سارت او تسير بهذا الاتجاه في جامعة القدس ايضا بعد الهزيمة الساحقة لليمين الفاشي.

لقد قيل الكثير في هذا الانقلاب الذي حدث في الجامعات. ولكن يجب الاشارة، باعتزاز، ان الطلاب العرب، الواعين والموحدين وراء لجانهم النضالية، لعبوا دورا هاما، طليعيا، في مقاومة اليمين، في توحيد كل خصوم اليمين، وفي صنع الانتصار.

ان الاصوات الساذجة او البدائية او المشبوهة التي قالت في الماضي، الصراع بين اليهود وماذا يخصنا ؟ لندع البطيخ يكسر بعضه بعضا - هذه الاصوات انطفأت الى حد بعيد على ضوء تجربة الحياة نفسها ومصلحة الحياة نفسها.

نحن العرب في هذه البلاد نناضل في اتجاهين : الاول الدفاع عن مصالحنا المباشرة كأقلية قومية مظلومة والثاني : المشاركة في النضال العام ضد اليمين ومن اجل الدمقراطية، ضد الفاشية ومن اجل حرية الفكر، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. نحن - لانفسنا بالشكل المباشر، وفي خدمة القضية العامة، وكل تقوقع او انغلاق، كل انعزالية او تفريط بالامكانيات القائمة، ليس اطلاقا في مصلحتنا كأقلية قومية، ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني وليس في مصلحة تطورنا وحريتنا كمواطنين، اصلا.

ان التحالف الواسع لكل القوى المناهضة لليمين - بالاشتراك الفعّال والديناميكي من العرب والشيوعيين - هو الذي اسقط هيمنة الليكود في الجامعات. وهذه المعادلة يمكن تطبيقها على الصعيد القطري، ايضا.

ولعلنا نملك الحق في الاعتزاز والثقة بالنفس، حين نرى ان جماهيرنا العربية التي ارادوها ممزقة، جاهلة، راضية بالقهر، خاملة على رصيف الحياة السياسية، تلعب اليوم دورا بطوليا في كل الحياة السياسية. ان الحجر الذي نبذوه واهملوه اصبح حجر الزاوية فعلا. ولقد حققنا هذا بالشجاعة والعقل معا ■

(● شؤون محلية ●)

نحو الانتخابات القادمة للسلطات المحلية

*** العدو الرئيسي قطريا هو حكومة الليكود وسياستها العدوانية الرجعية ولذلك فان منعه من احتلال بلديات كالقدس وحيفا وغيرها من السلطات المحلية الكبرى هو مهمة دمقراطية * في الناحية العربية الصراع الرئيسي هو بين الجبهة والمعراخ الذي يحظى بدعم واضح من السلطة الليكودية * تعزيز القلاع الحالية للجبهة وتوطيد وحدة الشعب مهمتان مترابطتان. من هنا المصلحة العامة، العميقة، في صنع انجازات جديدة لوحدة الصف الجبهوية ***

بقلم: توفيق طوبي

الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٣ ستكون، بلا شك، حدثا هاما في حياة البلاد يعطي تأثيره المباشر والعميق على الخدمات البلدية المحلية ويعطي تأثيره في الوقت نفسه، على الحياة السياسية العامة.

ان هذه الانتخابات تجري في ظروف استمرار حكم الليكود وتفاقم الاخطار الحقيقية على السلام والدمقراطية والمصالح الحيوية للجماهير الشعبية، ظروف تعميق سياسة القمع والتمييز القومي.

بلا شك في مركز النقاش، خلال انتخابات السلطات المحلية، ستكون ايضا قضية حرب لبنان ومضاعفاتها على الوضع السياسي والاقتصادي - الاجتماعي والتأثير المباشر لذلك على الحكم المحلي. ولذلك سيكون علينا ان نشرح الاخطار الناجمة عن سياسة الاحتلال والقمع والحاجة المصيرية لحل ازمة الشرق الاوسط وفي مركزها قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تصفية الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي هذا المضمار يجب التأكيد من البداية ان القضايا المحلية، البلدية، مترابطة بل ومتزاحمة بالقضايا العامة، وكل وهم بسلخ القضايا المحلية عن المناخ العام القطري، السياسي والاجتماعي، هو وهم باطل.

*** اهداف عامة ***

ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية المقبلة تطرح امام قوى السلام والدمقراطية والمساواة اهدافا مركزية اساسية عامة :

■ تقوية الاسس الدمقراطية في الحكم المحلي وتوسيع استقلالية الحكم المحلي عن الحكم المركزي والعمل على زيادة صلاحياته.

■ تحرير الحكم المحلي من عبء تمويل الخدمات الاجتماعية الحكومية وتوسيع هذه الخدمات وضمان تمويلها بواسطة الحكم المركزي، وبشكل منظم كجزء محدد من دخل الدولة.

■ تصفية التمييز القومي المفروض على السلطات المحلية العربية وتصفية الهوة بين السلطات المحلية العربية وتلك اليهودية.

ونحن نعتقد ان هذه الاهداف العامة تحتم تقوية الجبهة، اطار وحدة الصف لكل الدمقراطيين والوطنيين طلاب المساواة والسلام.

*** تحديد الخصوم ***

مما لا شك فيه ان «الليكود» الذي لم ينجح في انتخابات ١٩٧٨ ان يحتل المواقع الاساسية في السلطات المحلية سوف يشهد هجوما عنيفا لاخذ مواقع اساسية وخصوصا بلدية القدس وبلدية حيفا وبلديات المدن الاخرى.

ان الليكود على الصعيد القطري هو العدو رقم واحد، الذي سنعمل، بكل مسؤولية، على صدّه ومنع احتلاله لمواقع جديدة. وسنكون مستعدين في اطار اتفاق على اسس ومواقف حد ادنى ان نمد ايدينا للتعاون مع كل القوى المعارضة لحكومة الليكود، في انتخابات السلطات المحلية.

اما في الوسط العربي فاننا نسجل بشكل واضح ان التجمع (المعراخ) بدأ منذ مدة نشاطه وامام عينيه هدف محاربة الجبهة، محاربة القوى الوطنية، محاربة وحدة السلطات المحلية العربية. وهو يظهر، في الواقع، كمبعوث الحكم المركزي، بل هو يحظى بتفهم كامل من الليكود ويتعاونان في الوسط العربي ضد الجبهة.

لذلك ستكون المنافسة، في الوسط العربي بين الجبهات المحلية، الاطارات الموحدة لكل القوى الدمقراطية والوطنية والحريصة على المصلحة العامة في التطور، من جهة - والتجمع في الجهة الثانية مدعوما من السلطة واذرعها الظاهرة «والخفية» ومن المفدال ايضا.

انا مع مسؤوليتنا تجاه المعركة القطرية ضد حكومة اليمين واخطارها نثق ان حماية المواقع الجبهوية الراهنة وتعزيزها وزيادة عددها هي مصلحة مباشرة للجماهير العربية ومصلحة مباشرة للمعركة العامة ضد اليمين.

*** المشاكل الاساسية ***

عشية الانتخابات، من المهم ان نحدد المشاكل الاساسية التي تواجه السلطات المحلية وان نجر كل القوى الى النقاش حول هذه المشاكل والحلول المقترحة لها حتى تتميز معركة الانتخابات بالمسؤولية والجدية والالتزام بقضايا المجتمع وليس بمعارك شخصية او مهاترات جانبية، وهذه القضايا في تصوّرنا هي :

١- تصفية التمييز الصارخ في الميزانيات العامة وميزانيات التطوير والقروض والهبات. حتى الناطقون بلسان وزارة الداخلية («معاريف» ٨٣/١/١١) يعترفون بهذا التمييز وهذه الهوة. اذ جاء في بيان رسمي لوزارة الداخلية ان معدل المخصصات للنفر الواحد في الميزانيات في الناحية اليهودية هو ضعف المعدل في الوسط العربي. وحسابات اخرى تظهر ان معدل الميزانية العادية للنفر، في البلاد هو (٩) آلاف شاقل (السنة الماضية) بينما المعدل في الوسط العربي لا يتجاوز (٤) آلاف شاقل !

٢- ضيق منطقة سلطة المجالس العربية المحلية وعمليا، ضيق رقعة الارض للبناء والتطور المستقبلي. ان نهب الاراضي خلال اكثر من ٣٥ عاما خنق القرى العربية بشكل حاد جدا. ومؤخرا، خططت السلطة لضم اراضي قرى الشاغور والبطوف لمجلس مسغاف الاقليمي حيث يوجد حوالي (٢,٠٠٠) مواطن فقط للواحد منهم حوالي (٩٠) دونم بينما سكان القرى العربية المجاورة (٨٧,٣٠٠) وكل ما عندهم من الارض هو (٦٩,٥٠٠) دونم اي ٨٠٠ متر مربع للفرد ! هذه الازمة نلاحظها في كل القرى العربية في الجليل والمثلث، نلاحظها حادة بشكل خاص في الناصرة وام الفحم اللتين تتعرضان ايضا لمخططات نهب جديد. من هنا فان حماية الارض وتوسيع مسطحات السلطات المحلية والمطالبة بتخصيص «اراضي دولة» للمنفعة العامة في المجالس هي قضية مركزية للتطور.

٣- ازمة الاسكان في الوسط العربي حادة جدا في الناصرة مثلا ٤١٪ من السكان يعيشون في كثافة ٣ اشخاص للغرفة الواحدة واكثر بينما ٣٪ من السكان اليهود في كثافة سكنية كهذه. وفي الاحياء العربية للمدن المختلفة الصورة قاسية اكثر بكثير بل وتجري محاولات لاقتلاع الوجود العربي اطلاقا من هذه المدن مثل عكا ويافا واللد والرملة. ونجد ايضا المشاكل الاجتماعية مقابل نقص القوى العاملة لمعالجة هذه المشاكل، فمثلا في الناحية اليهودية يوجد عامل اجتماعي لكل الف مواطن بينما في الناحية العربية عامل اجتماعي لكل ٥,٥٠٠ مواطن !!

٤- ان حاجات التطوير الشامل هي كثيرة وملحة في الوسط العربي نظرا للنسبة العالية (٧٥٪ تقريبا) من الشباب والصغار في السن عموما. وهذا يتطلب مزيدا من المدارس باستمرار، مزيدا من المرافق الثقافية والاجتماعية للتجاوب مع الحاجات المتنامية.

*** خريطة السلطات المحلية العربية الان ***

في انتخابات ١٩٧٨، شاركنا في الانتخابات في ٥٤ سلطة محلية بينها ١٠ مدن من اصل ٢١٠ سلطات محلية في البلاد).

لقد كان الانتصار في الناصرة رائعا اذ حصلت جبهة الناصرة الدمقراطية على ٦٣٪ من الاصوات للرئاسة ومجلس البلدية. ولقد حصلنا على تمثيل في اربع بلديات : الناصرة، عكا، شفاعمرو، وحيفا وفي ٣٧ مجلس محلي، وقد حصلت الجبهات على رئاسة ١٩ سلطة محلية.

في خلال هذه الدورة حلت وزارة الداخلية خمسة مجالس محلية في ابو سنان، عيلبون، البقيعة، جلجولية والمغار. وعلينا العمل من اجل ان تجري الانتخابات ايضا في هذه المجالس. ويجب الاشارة الى ان قرى عربية كثيرة لا تزال بدون سلطة محلية.

خلال السنوات الماضية تعززت الشراكة ووحدة المصالح بين السلطات المحلية العربية ممثلة في اللجنة القطرية للرؤساء. وهذه الوحدة وليدة المشاكل المشتركة والاهداف المشتركة فكل المجالس انتخبها الجمهور لتخدم في الميزانيات فان حقها وواجبها يحتمان العمل لزيادة الميزانيات. وحين تتعرض الاراضي لاخطار فان الدفاع عن الاراضي هو مصلحة عامة.

لقد تعرضت السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية في السنوات الماضية الى المضايقات المتزايدة، ماليا وسياسيا، وازداد التحريض ضد السلطات المحلية الجبهوية وغير الجبهوية بينما بالمقابل تعاظم دور السلطات المحلية في حياة جماهيرنا العربية على الصعيد اليومي البلدي وعلى الصعيد السياسي - الاجتماعي.

*** المهام المقبلة في معركة الانتخابات ***

اننا نقول وبكل مسؤولية ان المصلحة الحقيقية العليا للجماهير العربية تتطلب توطيد وتعزيز وتوسيع موقع الجبهة في السلطات المحلية وفي حياة شعبنا عموما هذا ضروري بلديا وهوضروري سياسيا. ان توطيد سلطة جبهة الناصرة الدمقراطية هو مصلحة نصراوية مباشرة ومصلحة للجماهير العربية هنا، ومصلحة اوسع من ذلك، نظرا لموقع الناصرة الامامي في حياة الجماهير العربية، وهنالك اهمية ان توحد القلاع الجبهوية الاخرى القائمة حاليا. ونحن نطمح ان تنتصر الجبهات في مواقع اخرى خصوصا البلدات والقرى الكبيرة في المثلث والجليل، كما نطمح الى ترسيخ تمثيلنا في بلدية حيفا.

ان المعركة ليست بين جبهة وقوى اخرى محلية، بل بين الجبهة وسياسة التمييز القومي. من هنا فمع طموحنا الى اوسع انتصار نطمح الى توسيع وحدة الصف، وحدة الاهالي، وحدة السلطات المحلية العربية، والجبهات المحلية، مع رص صفوفها الداخلية، من مصلحتها كسب كل الناس الخيّرين المستقيمين، الوطنيين للمشاركة في الجبهة. ان عزل سياسة السلطة وعزل اعوانها المفضوحين المباشرين هما في مصلحة رص صفوف الجماهير العربية والسلطات المحلية وراء الاهداف العادلة، المشتركة.

ليست ولا يمكن ان تكون عند الجبهة تكتيكات سرية وصفقات، فكل الممارسة العملية للجبهة تنطلق من مواقف مبدئية، تنطلق من المصلحة العامة وليس من الحسابات الضيقة.

ونحن على ثقة ان التجربة الغنية المكتسبة في السنوات الماضية، رؤية الجمهور الواسع لتضحيات الجبهويين في سبيل القضية العامة، النهوض الوطني الدمقراطي عند اوسع قطاعات شعبنا في مقاومة الحرب العدوانية في لبنان بما في ذلك مظاهرة ال ٣٠ الفا في الناصرة (٨٣/٧/٣٠) والاضراب الوطني العام (٨٣/٩/٢٢) في اعقاب مجزرتي صبرا وشاتيلا، والمعركة العامة القطرية، الان ضد مخططات نهب اراضي البطوف والشاغور والناصرة وشفاعمرو والمثلث - ان هذه التجارب والمعارك تؤكد الحاجة الماسة للشعب نفسه، في توطيد وحدة الصف الجبهوية، في حماية القلاع الحالية وفي كسب مواقع جديدة للوحدة الجبهوية.

الاكاديميون العرب في اسرائيل - جزء من شعبهم.. عذابا ونضالا !

● نمو فئة الاكاديميين في شعبنا لم تكن بفضل السياسة التعليمية الرسمية بل رغم هذه السياسة ● الاكاديميون يأخذون نصيبهم، وفي كل المجالات، من كأس التمييز المرّ المفروض على شعبنا ● الاكثرية الجارفة من الاكاديميين العرب ترفض منطق «النخبة» ومنطق الاستعلاء على الشعب ●

■ لم يظهر الاكاديميون العرب فجأة على الخارطة الاجتماعية لشعبنا وانما ظهروا نتيجة عملية متواصلة تصدى خلالها شعبنا لسياسة الاضطهاد والقهر القومي وكانت حصيلتها اليوم نحو (٥٠٠٠) اكاديمي عربي ونحو (٣٠٠٠) طالب جامعي في اسرائيل. ان ظهور شريحة الاكاديميين في مجتمعنا لم يكن بفضل سياسة التعليم الحكومية في الوسط العربي وانما رغما عن سياسة التجهيل الممارسة ضد شعبنا. كما ان وقوف الاكاديميين العرب الى جانب شعبهم ومدنهم وقراهم هو شهادة قاطعة على فشل محاولات التجهيل والعدمية القومية التي يحاول جهاز التعليم فرضها بالقوة على شبابنا، بهذا يثبت عجز السلطات عن وقف التطور الطبيعي لشعبنا ويثبت ان شعبنا قادر على كسر الطوق والحصار الحضاري والثقافي.

كيف يمكن للأكاديميين العرب ألّا يقفوا الى جانب بقية فئات شعبهم بينما هم جزء عضوي منه، يعيشون حياته ويعانون معاناته كاملة ؟ الاكاديميون العرب عانوا عندما كانوا اطفالا معاناة العائلة العربية والظروف السكنية القاسية، بينما الاب يعمل خارج القرية ويعود منهك القوى ولا يجد الوقت والطاقة للمشاركة في حياة عائلته وابنائه. اكثرية العائلات صودرت اراضيها او تفرقت بسبب التشريد والترحيل وغيرها وغيرها من القضايا الاجتماعية والاقتصادية. الاكاديميون العرب اليوم كانوا طلابا بالامس. درسوا في المدرسة العربية في صفوف مكتظة وابنية تفتقر للشروط الاساسية للتعليم وعلى ايدي معلمين لم يعدّوا للقيام بدورهم التعليمي والتربوي بالشكل الصحيح.

اكاديميو اليوم هم شبان الامس الذين عانوا من نقص الحياة العصرية وتخلف الحياة الثقافية في مدنهم وقراهم نظرا لانعدام النوادي والنشاطات الثقافية والرياضية، او وجودها النادر !

اكاديميو اليوم واجهوا التمييز على جلدهم في حياتهم الجامعية ابتداء من اغلاق بعض المواضيع التعليمية امامهم الى التمييز في المنح والقروض والسكن، الى الملاحقات البوليسية لهم في منازل الطلاب !

ان نجاح شخص ما في تجاوز كل الازمات والتغلب على هذه المصاعب والوصول الى درجة اكاديمية لا يمكن ان يعتبر نهاية المطاف. فبعد تخرجه، ايضا، لا يمكنه العيش في معزل عن محيطه الاجتماعي والسياسي.

الا يواجه الخريجون العرب التمييز نتيجة اغلاق قطاعات واسعة من اماكن العمل في وجههم لحجج «امنية» انما يضطر عددا كبيرا من الخريجين ان يعملوا في مجالات غير مجالات تخصصهم.

وحتى الاكاديميون الذين يجدون اماكن عمل الا يعانون من ظروف المرافق ؟ الا يعاني الطبيب العامل في «صندوق المرضى» في القرية العربية شروط العمل التي سيضطر فيها لمعالجة (٣٠٠٠) واحيانا (٤٠٠٠) مريض بدل (١٥٠٠) مريض كما هو المعدل - في القطاع اليهودي !. ويعمل في عيادات تخلو، في معظم الاحيان، من المختبرات والطاقم المختص. الا يعاني المعلم العامل في مدرسة عربية من الظروف القاسية التي تعاني منها المدارس العربية. من هنا يجيء طبيعيا وحتميا وقوف الاكاديميين الى جانب شعبهم

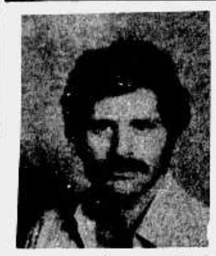
وهذا ما يتحقق اليوم اكثر واكثر، نتيجة للتجربة الذاتية والوعي نتيجة لاحتداد هذه المشاكل.

هنالك قلة قليلة من الاكاديميين الذين نجحوا لظروف خاصة في تطوير عملهم المهني في عيادة او مكتب خاص. بعضهم يرى بذلك نجاحه الشخصي ويرى ببقية الاكاديميين وبقية ابناء شعبه على انهم الجزء القاصر والضعيف عن «التطور» في هذه الظروف. ومن هنا يرى نفسه الاجدر بالتربع على كرسي القيادة. هؤلاء الاكاديميون يتقوقعون في مكاتبهم الخاصة، ويرون فيها بداية الدنيا ونهايتها، ويغمضون اعينهم عن المعاناة التي ما زالوا هم انفسهم وعائلاتهم وابناؤهم يعانونها في هذه البلاد ويستهترون بقدرة الاخرين على خوض النضال.

لم يكن صدفة ان رؤوس المجموعة الضيقة من الاكاديميين الذين انشقوا عن رابطة الجامعيين في الناصرة وارتدوا عن الطريق الجبهوي لشعبنا هم من هذا المزاج، بينما الاكاديميون الذين واصلوا طريق شعبهم الجبهوي وعمقوه (وعددهم ٢٩٠) يرفضون فلسفة «النخبة» ومنطق الاستعلاء على الشعب. واعتادوا، في عملهم، على العمل الجماعي كطاقم يأخذ الفرد فيه دوره الى جانب الاخرين من أجل انجاز مهمة او عمل ما.

لقد ولى الزمان الذي رأى به الاكاديميون انفسهم «صفوة ونخبة ناجحة وُلدت للقيادة وأخذ القرار اما التنفيذ والعمل فعلى ظهر الشعب».

ان ما جرى في رابطة الجامعيين في الناصرة هو تعبير عن النضوج والوعي الفكري والسياسي والوطني الحاصل في صفوف الاكاديميين العرب، ورفضهم للمزاج اليميني الاناني المنسلخ عن طموحات الجماهير العربية الواسعة. الاكاديميون في الناصرة، اليوم، جزء من حياة المدينة وشعبنا سياسيا واجتماعيا وثقافيا، يشاركون في تخطيط مسيرة المدينة وشعبنا من خلال تمثيلهم في قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية كما يشاركون في بناء المدينة وتطورها من خلال مندوبيهم في كتلة الجبهة في البلدية. يشاركون في اغناء الحياة الثقافية والاجتماعية بواسطة تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات التربوية الفنية والادبية. يشاركون في مخيمات العمل التطوعية بواسطة عشرات المهندسين المتطوعين وعشرات الاكاديميين العاملين في ورشات العمل والبناء، بفرح واعتزاز الى جانب كل قطاعات الشعب. يشاركون في نضالات شعبنا بمظاهراته واضراباته. هذا هو الوجه الناصع والحقيقي للاكاديميين العرب. هذا هو موقفهم الطبيعي والحتمي، فهم جزء عضوي من شعبنا، يتألمون آلامه ويفرحون افراحه ويعملون على مقاومة الاضطهاد والقمع ومن اجل صنع الحياة الانسانية الامنة لشعبنا في وطن ابائه واجداده. ان القيمة العليا، الطموح الاسمى للمثقف الجامعي، كما نفهمها ونمارسها هي الامتزاج الشامل مع جماهير الشعب. وفيما عدا ذلك انغلاق مريض لا امل له في البقاء والاستمرارية ■



* بقلم : مروان دويري *

- الناصرة -

● كاتب المقال : مروان دويري حامل شهادة ماجستير في علم النفس، يعمل مديرا لمركز الخدمات النفسية في الناصرة، وهو سكرتير رابطة الجامعيين في المدينة ●





● صورة من مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة - الاكاديميون يشاركون في التخطيط و... التنفيذ ●

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٣/٦/١٧ العدد الجديد من مجلة:

« الغـد »

عدد مليء بالمواد المتنوعة الشيقة، الهادفة، والجديدة.

تجد في هذا العدد: ١٦ صفحة بالالوان.

● اقرأ «الغد»، مجلة الشباب، منار الشباب ●

ميشيل - ممثل العمال ام ممثل.. الحكومة؟

● تل ابيب - اعلن يروحام ميشيل السكرتير العام للهستدروت في مؤتمر صحفي عقده في مقر الهستدروت مساء الخميس الماضي ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تدعى الى المؤتمر ال ١٣ للمنظمة الدولية للنقابات «الحرة». وقال ان الوفد الاسرائيلي ستكون له «مهمة اعلامية كبرى» في مواجهة م.ت.ف والقضية الفلسطينية عموما. واضاف: ولكن لن يكون بامكاننا منع اتخاذ قرار ضد الاستيطان

في دولة... التسامح الديني!

متطرفون يقومون باعمال زعرنة لمنع إنشاد ترتيلة «المسيح»

● القدس - قام متعصبون دينيون مساء الخميس الماضي باقتحام مسرح «بناية الامة» في القدس لاستعمال القوة لمنع الجوقة الامريكية من مدينة سولت لايك سيتي من مواصلة انشاد ترتيلة «المسيح» من تأليف هندل.

وفقط بعد تدخل الشرطة (وتوقف الجوقة عن الانشاد، طبعا) أخرج المعتدون من القاعة واعتقلت الشرطة ١٣ منهم. وكانت قد سبقت هذا الاعتداء الوقح مظاهرة امام «بناية الامة» ضد انشاد اناشيد مسيحية في.. ارض اسرائيل!!

تحذير من تدهور البحث العلمي والتعليم العالي في اسرائيل

● القدس - من المتوقع تدهور خطير في البحث العلمي والتعليم العالي، عموماً، مما ينعكس نفسه على الحياة الاقتصادية والاجتماعية اذا لم تخصص الحكومة الميزانيات الكافية لهذا المجال - هذا ما اعلنه البروفسور حاييم هراري رئيس لجنة التخطيط في المجلس الاعلى للتعليم العالي. وقال على ضوء ابحاث واحصائيات دقيقة ان حصة التعليم العالي من مجمل ميزانية الدولة قد نقصت بمعدل ٤٤٪ واقعيا، في خلال السنوات العشرة الماضية.

وقال البروفسور هراري: حتى نمنع استمرار التدهور وليس حتى نحسن الوضع يجب زيادة ميزانية الجامعات زيادة واقعية (بالاضافة الى التضخم) بمعدل ٣٪ سنوياً، على الاقل.

هل يُقدم الضابطان «هريطبي» و«لوغاسي» الى المحاكمة ؟

● القدس - لمراسلنا - على أثر محاكمة الجنود الاسرائيليين الذين اتهموا بالتنكيل بالمواطنين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة تبين ان ضابطين كبيرين هما يعقوب هريطبي وشالوم لوغاسي كانا اشتركا في التنكيل بالمواطنين العرب وكانا مسؤولين عن اصدار أوامر منافية «للقانون».

وبعد الشهادات التي أدلى بها الجنود الاسرائيليون في المحكمة وردت أنباء تقول أن الشرطة العسكرية تقوم بجمع معلومات اضافية حول هذا الموضوع وانه من المحتمل ان شالوم لوغاسي سيقدم الى محاكمة أمام قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي وان هريطبي سيقدم الى محكمة عسكرية. ولكن هذه الانباء نفسها أكدت ان أمر تقديمهما للمحاكمة ليس مؤكداً!

تخرج ٤٣ طالبة وطالباً من المدرسة العربية الشاملة في عكا

● عكا - لمراسلنا - أقامت المدرسة العربية الشاملة في عكا احتفالاً بمناسبة تخرج ٤٣ طالبة وطالبا من الثانوية الشاملة في عكا. وقد تكلم بهذه المناسبة مدير المدرسة الاستاذ كمال جيوسي فعدد بعض نواقص المدرسة، وطالب المسؤولين في البلدية والمعارف بتخصيص الميزانيات الكافية للمدرسة.

هذا وقد حضر الاحتفال المذكور نائب رئيس البلدية عمانوئيل لوزون واعضاء مجلس بلدية عكا العرب محمود ابو شنب وحلمي شافعي ومحمد شعبان، واهالي الطلاب.

وكانت لجنة الاباء في المدرسة قد أعدت هدية لكل طالب، وكانت عبارة عن قلم نقش عليه اسم المدرسة، قدمها للطلاب سكرتير لجنة الاباء في المدرسة محمود ابو شنب الذي القى كلمة بالمناسبة نبه فيها الى محاولات السلطة في نشر العدمية القومية والتجهيل، ونوه الى ضرورة وحدة الصف والتضامن مع قضايا شعبنا.■

تخريج الفوج الاول في المدرسة الثانوية في جت

● جت - لمراسلنا عبد الحكيم سمارة - احتفلت قرية جت المثلث يوم الخميس ٨٣/٦/٩ بتخريج الفوج الاول في المدرسة الثانوية التي تأسست قبل ٣ سنوات.

وقام رئيس المجلس المحلي السيد أحمد أبو عصبة بتوزيع الشهادات على الخريجين، واشار في الكلمة التي القاها الى أهمية المدرسة الثانوية وحيويتها في التوعية وبناء المجتمع.

وجرى في نهاية الحفل الذي حضره ابناء القرية والقرى المجاورة تقديم برنامج فني شيق.

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في الطيبة

● الطيبة - من نسيم أبو خيط - احتفلت الطيبة بعيد الطفل العالمي في مهرجان ضخم أقيم يوم الجمعة ٦/١٠ في ساحة مدرسة الغزالية استمر أربع ساعات، باشتراك المئات من الاهالي والاطفال. وقدم الاطفال فيه عروضا متنوعة.

وقد اشتمل الجزء الاول من الاحتفال على عروض رياضية وجباز قدمتها فرق المراكز الثقافية في الطيبة اما في الجزء الثاني فقد القى رئيس المجلس المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب كلمة بالمناسبة حيّا فيها الاطفال في عيدهم كما القيت كلمات وتحيات أخرى. ثم قدم برنامج شمل عروضاً فنية وموسيقية ودبكات ورقصات شعبية شاركت فيها فرق من «ابناء الكادحين» والجوقات المدرسية.

هذا وكان اعضاء الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين قد اقاموا احتفالا بهذه المناسبة يوم الخميس ٦/٩ في قاعة نادي عثمان أبو راس شارك فيه العشرات من ابناء القرية واطفالها قدمت فيه عروض فنية شيقة، ووزعت في نهاية الاحتفال الجوائز للفائزين في اليانصيب الخيري.

رحلة ترفيهية ضمن الاحتفالات بعيد الطفل العالمي

● الناصرة - لمراسلنا سامي غطاس - قامت فروع حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يوم الجمعة الماضي ٨٣/٦/١٠ برحلة ترفيهية الى متنزه عين جالوت (عين حارود) بمناسبة يوم الطفل العالمي للاحتفال مع الاطفال في هذه المناسبة السعيدة.

ويذكر ان الرحلة للمتنزه المذكور اصبحت تقليدية في هذه المناسبة حيث تصر النساء على اخذ الاطفال الى هذا المتنزه للتمتع بالطبيعة وروعتها.

وشاركت في هذه الرحلة وفود للحركة من قرى طمرة وعيلبون وسخنين وشفاعمرو وكفر كنا والرينة والمشهد وطرعان ويافة الناصرة والمقيبلة.

واعربت المشتركات في الرحلة عن ارتياحهن وانشراحهن وسعادتهن في الرحلة وفي المناسبة السعيدة.

الديهم تهم جاهزة ؟!

عشرة أيام توقيف بعد اتهام غريب!!

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - اعتقلت شرطة عكا، يوم الأحد الماضي ٨٣/٦/٥، الشاب عبدو عبد العال من عكا في أثناء عودته من سهرة عرس في قاعة «أولي عكو» في عكا الجديدة.

وجرى الاعتقال اثر نقاش بين الشاب المذكور وأحد المواطنين اليهود الذي اتهمه بأنه «قضى حاجته» على «نصب الشهداء» في حديقة البلدية.

وقد أحضر الشاب العكي يوم الثلاثاء الى المحكمة ومدد توقيفه عشرة أيام.

حزيرانيات

هذا هو رأيهم في المشوار الطويل الذي ذكراه السادسة عشرة

في ذكرى العدوان الاحتلالي الذي لم ينته بعد رغم انقضاء ستة عشر عاماً والذي قدم عبرها الشعب الفلسطيني أفدح التضحيات ضارباً المثل الرائع في الصمود والبسالة في ذكرى الحرب التي شاؤوا لها أن تكون ستة أيام فإذا بها تلتهم أعوامهم المتتالية ورصيدهم العالمي والاقتصادي وتفجر أزماتهم المتلاحقة سياسياً وأخلاقياً واجتماعياً. في هذه الذكرى توجهت «الاتحاد» الى بعض الشخصيات الوطنية في الأرض المحتلة فاتحة صدرها لهم لآرائهم وإنطباعاتهم حول المسيرة الشاقة التي كتب على هذا الشعب أن يعيشها ماضياً بكل عزيمة نحو المستقبل.

الاستاذ المحامي جريس الخوري

- نقيب المحامين سابقاً في الأرض المحتلة -

يستذكر الفلسطينيون في كافة أماكن تواجدهم في فلسطين والشتات، الخامس من حزيران من كل عام، بالهلع على ما مضى وبالرضا المقرون بالحذر مما هو قائم وبالأمل والرجاء لما ستؤول إليه حالهم في مقبل الأيام.

أما هلعهم على الذي مضى، فمرده أنهم سلموا قيادة هذا الشعب الى أناس لم يكونوا على مستوى القضية والأحداث ووضعوا ثقتهم في جهات دولية ظنوها صديقة مخلصة ولكن ثبت فيما بعد خيانتها وتآمرها، فكانت المحصلة نكبة عام ١٩٤٨ وهزيمة عام ١٩٦٧ وابتلاع فلسطين بكامل حدودها الطبيعية بالاضافة الى أراض عربية أخرى. الى الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي يعيشونه اليوم.

أما رضاهم الحذر على الوضع القائم فلا يعني بحال من الأحوال استكانتهم



للاوضاع الراهنة. أو خلودهم للاحتلال الغاشم أو قبولهم بممارساته القمعية الشرسة التي تأتي في تعارض تام مع الشرائع السماوية والوضعية واحكام القانون الدولي العام. ومبعث هذا الرضى استعراض الفلسطينيين لمسيرة وإنجازات ثورتهم المؤزرة على درب التحرر الوطني والاستقلال السياسي. وما اعترى معسكر الأعداء من خلخلة وتعثر واحباط، مما يعتبرونه خطوات جبارة على الطريق ولكنها في الوقت نفسه بحاجة الى المزيد من الرمز والدفع والتعزيز.

ويقودنا كل ذلك الى عيون الأمل والرجاء التي ينظر اليها الفلسطينيون، بحق، الى مستقبلهم المشرق والواعد بإذن الله. فقضيتهم أصبحت اليوم الشغل الشاغل في المحافل الدولية بحيث يعترف بهم ما يقرب من (١٣٠) دولة من الدول الأعضاء في الامم المتحدة. يقابل ذلك العزلة الخانقة التي تعاني منها اسرائيل داخل الأسرة الدولية. يضاف الى ذلك التخبط الشنيع الذي يعيشه الشعب الاسرائيلي بسبب احتلال اسرائيل الطويل للأراضي الفلسطينية والعربية، مما استتبع تدهورها الاقتصادي والاحتراب الداخلي في صفوف سكانها الذين كفروا بالحروب والاحتلال والقمع التي كادت توصلهم الى حافة الهاوية.

في ضوء هذا التحليل السريع للأوضاع الفلسطينية والاسرائيلية والفرز الواضح اليوم بين معسكر الأصدقاء والأعداء، واستناداً الى الرسوخ الكبير لأسس القضية الفلسطينية كحركة تحرر وطني مشروع، وبالنظر للدعم الدولي الواسع الذي تنعم به هذه القضية، وبالأخص على مستوى الاتحاد السوفييتي الصديق ودول الكتلة الشرقية وحركات التحرر العالمي والعربي. فإني على يقين من أن الفلسطينيين سيقيمون دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني تحت راية قيادتهم الشرعية، منظمة التحرير. قبل ادبار سنوات القرن الذي نعيش.

جورج حزبون

- عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات - نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب -

بعد ستة عشر عاماً على حرب حزيران العدوانية. من الأهمية بمكان النظر الى الوحدة السياسية لمنطقة الشرق الأسط التي أراد المعتدون ترتيبها حسب مشيئة ورغبة أسيادهم في واشنطن لتكون منطقة نفوذ وعربدة الامبريالية الامريكية، فإن (المتنصرون؟) في حزيران رغم شنهم حربين آخرين. كان حزيران الماضي آخرها ويبدو أنه لن يكون نهاية حروبهم، يعانون أزمة داخلية عنيفة واقتصاداً متدهوراً أبداً، وعزلة دولية خانقة. أما الأنظمة العربية المنسجمة مع الدور الامريكي والهادفة من وراء تواطئها الى إعاقة تطور شعوبها لكي تستطيع المحافظة على عروشها وسلطاتها فإنها تقف اليوم مفضوحة عارية، أمام شعوبها تبحث لنفسها عن مخرج يستر عورتها. كما حاولت خلال مؤتمر فاس الاخير وبعده من اتخاذ موقف منسجم مع سادتها في واشنطن.

وهذه م.ت.ف تقف شامخة تعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني في الاستقلال والعودة وتقرير المصير وتؤكد مع مسيرة الشعوب المناضلة أن لا انتصار للعدوان ولا بديل لحقوق الشعوب وحريتها وتقف على رأس حربة لحركة التحرر العربية تحظى بمساندة الجماهير العربية ومجمل حركة التحرر العالمي وقاعدتها الصلبة وعمودها الفقري الاتحاد السوفييتي العظيم وأسرة المنظومة الاشتراكية.

إن هذا الانعطاف الذي هو حتمية تاريخية حسب القوانين الموضوعية لمسيرة التاريخ هو أيضاً نتيجة لعدوانية الامبريالية وربيبتها. وإن نهايته المظفرة حتماً ستكون إقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة والتي هي تعبير عن إرادة جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة وكافة مواقع الشتات. تلك الارادة المعمدة بالتضحيات. وما محاولات طمس تلك الارادة بالمزيد من المستوطنات وتنظيم جوقة من الازلام ترفع عقيرتها بشعار إنقاذ ما يمكن إنقاذه أو الانابة والتفويض للآخرين للقيام مقام ممثلي شعبنا سوى محاولات يائسة لتغطية الشمس بالغربال. فإقامة المستوطنات لن تكون إلا حوافز مستمرة لرفد نضال شعبنا بالعزم على انجاز حقوقه المشروعة والوطنية. وما كل الشعارات الدياغوغية للانكشاريين الجدد سوى تعبير عن مأزق سادتهم.

إن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة أصبح أقرب من أي وقت مضى وإرادة جماهيرنا الشامخة عنفواناً. أكبر من أن تهزها مجموعة أعدائها وجبروتهم وهذه مسيرة ستة عشر عاماً فيها عبرة لمن يريد أن يعتبر.

الدكتور خليل البديري

لقد تحقق خلال الستة عشر عاماً الأخيرة منذ عدوان ١٩٦٧ الغاشم إنبعاث الشخصية الفلسطينية، وأحرز الشعب العربي الفلسطيني وقضيته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد. مكاسب وانتصارات بفضل كفاحه البطولي وتضحياته الجسيمة وصموده الرائع وتغلبه على جميع المؤامرات والدسائس والهجمات الوحشية التي استهدفت إبادته وتصفية قضيته وبخاصة الهجمة الوحشية الأخيرة في لبنان ومشروع ريغن واتفاقيات شولتز وانتزع بفضل هذا الكفاح اعتراف العالم أجمع بقضيته وبحق تقرير مصيره بنفسه على ترابه الوطني وإقامة دولته المستقلة وإعجاب جميع أصحاب الضمائر الحية وقوى التحرر والتقدم بحيويته وكفاحه ونضاله وصموده، والاقرار بأنه لا أمن ولا سلام في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة. إلا بالاستجابة لمطالبه وإحقاق حقوقه بانسحاب القوات الغاصبة من وطنه وإنهاء الاحتلال.

إن الكفاح البطولي الذي يخوضه شعبنا وصمود سورية الشقيقة وتضامن الشعوب العربية معنا وتأييد العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي وجميع قوى التحرر والتقدم يبشر اذا ما واصلنا النضال والتمسك بحقوقنا كاملة غير منقوصة وحافظنا على وحدتنا الوطنية وشددنا الالتفاف حول ممثلنا الشرعي الوحيد ووثقنا التضامن مع سورية في وقفتها البطولية، وعبأنا الشعوب العربية معنا وحملنا جميع الانظمة العربية طوعا أو كرها على التضامن الكفاحي معنا وعززنا التحالف مع الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر والتقدم. بالاقتراب من النصر النهائي الحاسم واقتطاف ثمرة جهادنا المرير الطويل وتحقيق أهدافنا كخطوة على طريق الوحدة العربية والتحرر الانساني الشامل.

الشاعر أسعد الأسعد

- رئيس تحرير مجلة «الكاتب» -

اذا كان لنا أن نقيّم ما جرى ولا يزال، فلا بد من العودة الى ما قبل ٦٧/٦/٥ أي الى سنوات ما قبل حرب حزيران، حيث كان واضحاً أن حركة التحرر العربية، بدأت تفرض نفسها، ولاحت في الأفق بوادر نهوض ثوري حقيقي فرضته الجماهير العربية، من خلال قياداتها الشعبية المختلفة. من هنا كان لا بد من تحرك مضاد لوقف هذا المد الثوري حتى لا يأتي زمان يصعب فيه على أعداء الشعوب السيطرة على الموقف، وبالتالي جاءت حرب حزيران بداية مسلسل ضرب حركة التحرر العربية وتركيع جماهيرها. إلا أن حرب حزيران هذه، لم تغير الأمور كما كانت تتوقع دوائر الامبريالية والصهيونية ومعها الرجعية العربية، بل على العكس من ذلك، أفرزت أهم حركة وطنية فلسطينية منذ عام ١٩٤٨، اذ ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية وبدأت فصائلها المختلفة بالعمل على تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وخلال نضالها حفزت الجماهير العربية على النهوض وتجاوز نكسة حزيران، وهذا ما لا تقبل به أنظمة اليمين العربي المتذيلة للامبريالية والمتحالفة مع الصهيونية، بالتالي كانت مجازر ايلول وخروج المقاومة من الاردن، والتوجه الى لبنان وسورية، وظلت المؤامرات تحاك لضرب منظمة التحرير حتى كانت آخر محاولة في حزيران ١٩٨٢، بحجة حماية المستوطنات من قذائف رجال المقاومة الفلسطينية، غير ان ما جرى بعد ذلك من مفاوضات والتوقيع على اتفاقية (شولتز) أثبت أن الهدف من حرب «سلامة الجليل» لم يكن غير تركيع بقية الجهات العربية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، وفرض الحلول الاستسلامية على الشعوب العربية بشروط أكثر إذلالاً من شروط «كامب ديفيد» هذا من جهة، ومن جهة أخرى حاولت الدوائر الامبريالية الصهيونية والرجعية العربية، تشكيك الجماهير العربية بالموقف السوفييتي، وفك



ارتباط هذه الجماهير بالمعسكر الاشتراكي بحجة أنه وقف متفرجاً في حرب لبنان، غير ان ما حدث في قمة فاس وتفاؤل أنظمة اليمين العربي باستسلام سورية ومنظمة التحرير وفشل اليمين العربي في تحقيق أحلامه دفع المنطقة من جديد الى مسلسل آخر. فالملك حسين أراد الحصول على تفويض بالتحدث باسم م.ت.ف الامر الذي لا يستطيع أحد أن يجرؤ على الموافقة عليه. اذ ان ما تطرحه حكومة اسرائيل على الاردن لا يتعدى التعهد بعدم احتلال مشارف السلط، مقابل توقيع الاردن على اتفاقية صلح مع اسرائيل، وبالتالي جاءت مقررات المجلس الوطني الأخير، محبطة لأمال اليمين العربي وفي مقدمتهم اليمين الفلسطيني، فكانت ردود الفعل الغاضبة متمثلة في الإجراءات الأردنية الأخيرة التي تستهدف الضغط على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة للرضوخ لمطالب اليمين العربي وتكرار ما حدث في أريحا ١٩٥٠.

واضح جداً أن ما سمي بـ «سلامة الجليل» لم يحقق غاية أهدافه. اذ ان منظمة التحرير باقية في لبنان حتى الآن، وكذلك القوات السورية، ولم تستطع حكومة ريغن أن تمضي قدماً في تمثيل دور الحريص على السلام. اذ ان دوراً كهذا يتطلب قدراً من الحياد، وهذا ما لا تمتلكه إدارة ريغن، وبالتالي فإن الحرب لم تنته الى هذا الحد، وعليه وحتى تتحقق أحلام الثالوث المتحالف، لا بد من جولة أخرى حسب اعتقادي وهذا مرهون باستمرار الموقف السوري الرافض للانسحاب، والرافض للاتفاق الاسرائيلي - اللبناني. أما دور أنظمة اليمين العربي، فهي لا تملك غير انتظار دورها في خطط البيت الأبيض. وهي الآن تشتم سورية لأنها ترفض اتفاقية شولتز.

إن المخطط الذي رسمته إدارة ريغن مع حكومة اسرائيل لم يكتمل تماماً فريغن يريد تركيع الأنظمة العربية في المنطقة. وجرها الى «كامب ديفيد» جديد، من خلال تمثيل دور الحريص على مصلحة المنطقة وهذا ما لا ينطلي إلا على المغفلين. أما التحالف بين حكام البيت الأبيض وحكام اسرائيل فهو تحالف استراتيجي يختلف عن التحالف مع حكام اليمين العربي. فهؤلاء ليسوا حلفاء وإنما عملاء، والوضع مختلف. وبناء على ذلك، لا بد من أن تأخذ المؤسسات الشعبية في الأقطار العربية دورها، حتى تستطيع تحقيق طموحات جماهيرها، وهذا يتطلب تشديد النضال لإسقاط حكومات الظل أو على الأصح الأنظمة العميلة وإستبدالها بأنظمة وطنية حقيقية تستطيع تحسس طموحات جماهيرها والتحالف معها لوضع صيغة عمل جادة للتصدي للهجمة الشرسة التي يتعرض لها الانسان العربي.

قد تبدو الصورة سوداوية ومحبطة، غير ان ذلك يجب أن لا يدفعنا لليأس بل بالعكس، فهو يلقي علينا مسؤوليات أكثر وأكبر، ويدفعنا لتشديد الوعي والنضال من أجل تحقيق طموحاتنا في الحياة الحرة الكريمة في دولة فلسطينية مستقلة. ولا بد ان يتحقق هذا مهما كانت الصعاب ولن يحقق إلا بتعميق الوعي الوطني والتحالف الحقيقي مع حركة التحرر العالمية وفرز جبهة الأصدقاء عن جبهة الأعداء والابتعاد عن الخلط المتعمد أو غير المتعمد، وبغير ذلك سيطول ليلنا أكثر وأكثر.

أكرم هنيه

- أمين سر رابطة الصحفيين العرب في الأرض المحتلة -

إن اليوم السابع لحرب (الأيام الستة) الحزيرانية لم يحل إلا في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ عندما هبطت طائرة الرئيس المصري في مطار اللد معلنة قبول أكبر دولة عربية بشروط عدوان حزيران وبالأهداف التي كانت تسعى اليها اسرائيل والولايات المتحدة من ذلك العدوان.

كان هذا هو الانجاز الوحيد الذي حققته اسرائيل، وهو إنجاز غير ثابت بشهادة الدور المؤثر والمتعاظم لقوى المعارضة الوطنية والدمقراطية المصرية. أما بقية الأهداف السياسية فقد فشل عدوان حزيران في تحقيقها.

لقد تبلورت الشخصية الوطنية والهوية المستقلة للشعب الفلسطيني بشكل حاسم بعد حزيران ٦٧ بفضل نضال هذا الشعب، وأصبح للقضية الفلسطينية حضور ساطع في العالم كقضية شعب له حقوق ثابتة في تقرير المصير والاستقلال لا كقضية مجموعة من اللاجئين الذين يستحقون الشفقة ويكرس لهم بند خاص في كل دورة للجمعية العامة للامم المتحدة كما حاول مصممو قرار ٢٤٢ السيء الذكر التأكيد عليه.

إن ١٦ عاماً مرت كانت حبلى بسلسلة متصلة من التطورات ومن المعاناة. لقد عزز الشعب الفلسطيني وحدته بقيادة م.ت.ف كممثل شرعي وحيد رافعاً رايات التحرر الوطني وباذلاً في سبيل ذلك تضحيات كبيرة ومستعداً لبذل المزيد من أجل إنجاز أهدافه.

إن الأعوام التي مضت بلورت الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني كطليعة نضالية لحركة التحرر الوطني العربية وفي الخط الصدامي الاول مع المخططات الامبريالية والصهيونية. لقد تبلور شعبنا وكرس الرفض العربي لشروط ونتائج عدوان حزيران وقدم أسلوب المواجهة للامبريالية بديلاً لأسلوب التبعية الذي انتهجته الرجعيات العربية أو أسلوب التردد والتذبذب الذي اعتمدته بعض الانظمة التي كانت ترفع شعارات وطنية تقدمية.

كانت الأعوام السابقة حافلة بالمعاناة، وكان مطلوباً أن تختفي الهوية الفلسطينية وكان مطلوباً أن يهجر أصحاب هذه الارض أرضهم، وكان مطلوباً أن تموت كل يوم، وأن نقبل بفتات المآدب الامريكية والاسرائيلية. كان هنالك الإبعاد والاعتقال والنسف والهدم والاستيطان والتهويد والمصادرة التي تمتد من الأرض الى الكتب واللوحات. وكانت هناك السياسة المنظمة لتهجير هذا الشعب ومحو تراثه وتجهيله وتحويله لعمال في المصانع الاسرائيلية. وكانت هناك سياسة المضايقات اليومية التي تضم آلاف الأمثلة.

كل سنوات أي احتلال صعبة ومريرة في مطلق الأحوال، أما أعوام الاحتلال الاسرائيلي فكانت استثنائية في صعوبتها ومرارتها وقسوتها.

غير ان هنالك الجانب الآخر، الجانب المشرق الذي يفرض نفسه. كانت هناك المقاومة الشعبية لكل مخططات الاحتلال. كانت هناك التضحيات والتحمل الأسطوري للمعاناة وللعسف الاسرائيلي. هناك عشرات الآلاف وربما مئات اولوف من القصص الصغيرة التي تشكل نسيجاً متفرداً من الشجاعة والبطولة والصمود.

إن أجيالاً جديدة تنمو وتكبر في الأرض المحتلة وترضع من السنوات الاولى من الأجيال السابقة حب الوطن والدفاع عنه والنضال من أجل تحرره والالتفاف حول م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

إن الشعب الفلسطيني الذي كرس الرفض الشعبي العربي للهزيمة وللرضوخ لشروط عدوان حزيران، استطاع بنضاله أن يعمق أزمة الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا وبمواصلته المؤكدة وبأسلوبه الواثق المعهود لنضاله فإنه سيجبر اسرائيل والامبريالية في النهاية الى الاعتراف بحقوقه الثابتة في الاستقلال والتحرر الوطني وبناء دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.

أذكر اني قابلت صحفياً أجنبياً قبل شهرين، كان قد قام بزيارة لمخيم الجلزون بعد فترة منع تجول قاسية وطويلة فرضت عليه وكان هذا الصحفي متعجباً من كيفية مقدرة مواطني المخيم على التمسك بالأمل والثقة بالغد كما برز في أحاديثهم معه رغم كل ما عانوه ورغم انهم كانوا للتو خارجين من تجربة قاسية للغاية. وأحسب ان هذا هو سر الشعب الفلسطيني وأي شعب آخر. إن الايمان بالحقوق والنضال من أجلها يوفر عناصر هذا السر. ان شعبنا الذي تجاوز منذ عام ٦٧ مآسٍ كثيرة وتحديات جسيمة ابتداء بعدوان حزيران مروراً بأيلول الأسود وتوابعه في جرش وعجلون ثم في تل الزعتر وفي الجنوب اللبناني وانتهاء بالغزو الامريكي الاسرائيلي للبنان ومذابح صبرا وشاتيلا يثبت دوماً مقدرته الفذة على الصمود والتصدي والتحدي والنهوض من جديد أقوى مما كان.

إن شعبنا الذي يبدو أحياناً كبطل الاغريقي جبار يخوض نضالاً منفرداً وبطولياً ضد قوى الشر ينجح في إفشال المخططات الامريكية والاسرائيلية والرجعية العربية.

صحيح أننا نتوقع أياماً صعبة لأن استحكام أزمة السياسات الامريكية والاسرائيلية سيدفعها لمزيد من التصعيد العدواني ومن الحروب. غير ان هذا التصعيد الذي يرافقه المزيد من انحدار الأنظمة العربية في مهاوي التبعية للولايات المتحدة والعجز المطلق والذي يقابله على السطح جزر في فعالية حركة التحرر الوطني العربي، كل هذا يجب ألا يجعلنا عاجزين عن رؤية الوضع على حقيقته وبأبعاده الشاملة، بمعنى إدراكنا لعمق الازمة التي تعيشها سياسات التوسع الاسرائيلية وسياسات الغطرسة الامريكية العدوانية وعمق الأزمة التي تعيشها الأنظمة العربية التي أسقط الصمود الفلسطيني - اللبناني آخر ورقة توت كانت تستر عريها ففقدت تماماً المبررات الوطنية لبقائها على كراسي الحكم. وفي المقابل تزداد ملاءمة الظروف الموضوعية لنهوض ثوري عربي قوي. وتوفر نضالات ومكتسبات م.ت.ف نقطة إرتكاز أساسية لهذا النهوض.

إن مواصلة شعبنا لنضاله بقيادة م.ت.ف لنيل حقوقه المشروعة متحالفاً مع الشعوب والقوى الوطنية العربية ومع قوى التحرر والثورة في العالم يوفر قاعدة العمل للمرحلة المقبلة. وهذه المعادلة كفيلة في النهاية بإسقاط نتائج شروط حزيران الاول (٦٧) وحزيران الثاني (٨٢) وبرفع رايات الحرية والاستقلال في بلادنا وفي الوطن العربي لكنس الرجعيات والنفوذ الامريكي وإنجاز أهداف شعبنا وأهداف شعوبنا العربية.

محمد أبو لبده

- رئيس تحرير مجلة «الشراع» المقدسيه -

على الرغم من ان عمر المسيرة لا يقاس بعدد السنين. وبصورة أخرى فإن مرور ١٦ عاماً من الزمن ليس بكثير في عمر المسيرة. وعلى الرغم من ان آثار هذه السنين لا تزال ماثلة أمامنا والتي تبدو للوهلة الاولى بأنها نجاح لمعسكر الأعداء القوميين والطبقيين. فان نظرة أشمل وأعمق تمكننا من القول بأن الزمن يعمل لصالح المسيرة التي تحتل الوجه المشرق في المنطقة.

فقد فشلت حتى الآن كافة الهجمات



الامبريالية والرجعية الشرسة العسكرية منها والسياسية التي تستهدف تصفية القضية عبر تصفية رمزها وإنهاء الصراع لصالح القوى المعادية وتركيع المنطقة العربية وفرض الهيمنة الامبريالية عليها.

وبرزت القضية والهوية الوطنية والشخصية الفلسطينية المستقلة، وجرى الارتقاء بالقضية من قضية لاجئين الى قضية شعب له حقوق ثابتة. وفشلت كافة محاولات طمس هذه الهوية ومعالم الشخصية المستقلة والتراث وما الى ذلك.

هذا الى جانب الخروج القصري من دائرة الوصاية والتبعية للرجعية العربية - الأردن مثلاً - وبقية الزعامات التقليدية والعشائرية وشبه الاقطاعية.

كما تم تجذر الثورة وصلابة عودها وبروز وجهها التقدمي واليساري الذي يزداد يوماً بعد يوم تساوقاً مع الحتمية التاريخية، وجرى تأطير الشعب الفلسطيني وربطه بالمسيرة والتفافه حولها.

وتعمقت التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي. وتم إظهار حقيقة اسرائيل ككيان توسعي استعماري يقوم بتنفيذ الدور الامبريالي في المنطقة رغم كافة محاولاتها الظهور بمظهر التحضر والدمقراطية، الى جانب محاصرتها وعزلها دولياً.

وتم إظهار مدى إفلاس الرجعيات العربية وعمق ارتباطاتها المشبوهة وتواطئها مع المعسكر الامبريالي، مقابل النهوض بحركة التحرر العربي لتأخذ دورها في صنع التاريخ العربي، وتأكيد ضرورة تعزيز العلاقات مع حركات التحرر العربية والعالمية ومع الحكومات والقوى الوطنية التقدمية.

كما جرى تثبيت حقيقة ان دول المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي هي الحليف الاستراتيجي للشعوب وضرورة تعميق التحالف معها.

هذا الى جانب تثبيت ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي صمام الامان لمواجهة التحديات وإفشال المخططات الامبريالية ومنع محاولات الانزلاق في شراك القوى المعادية.

ولا بد من التأكيد على ان الشعب الفلسطيني كغيره من الشعوب لم يفقد يوماً الأمل ولو للحظة واحدة بحتمية الانتصار وتحقيق مجمل أهدافه وتطلعاته الثورية إنطلاقاً من واقعه وحسّه الثوري.

واستناداً الى ذلك فإن المستقبل ينبىء باستمرار صعود دور اليسار الفلسطيني والعربي طالما بقيت الوسائل الثورية متبعة خلال المسيرة.

وسيجري احداث فرز على الساحة العربية وتحديداً أوضح لمعسكر الأصدقاء والأعداء وتنامي حركة التحرر العربية وازدياد الترابط والتلاحم بين كافة فصائلها.

كما ستشتد حدة الصراع بين القوى الوطنية والثورية من جهة والقوى المعادية لحركة التطور من جهة أخرى.

وسيتعمق التلاحم الوطني الثوري على قاعدة المواجهة والارتقاء بالعلاقة مع دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الى مستوى التحالف الاستراتيجي.

وستنتهي مرحلة المد الرجعي العربي الذي تعيشه الساحة العربية، ويتم تحطيم الهجمات الامبريالية والرجعية على المنطقة وإفشال كافة المخططات التي تستهدف إحتواء هذه المنطقة وربطها بالفلك الامريكي.

كما سيتم فرض حقائق جديدة على الساحة الدولية والعربية، الى جانب إعادة بناء الجبهة الوطنية الداخلية.

وهذا لا يعني ان المسيرة سوف لا تتعرض لتراجعات غير ان هذه التراجعات ان حدثت فإنها لا تعني الهزيمة النهائية.

وباختصار شديد فإنه رغم ان المشوار لا يزال طويلاً، ورغم كبر حجم الهجمات الشرسة العسكرية منها والسياسية، فان المستقبل ينبىء بتغييرات في مجمل الوضع العربي لصالح قواه التحررية وأحزابها الطليعية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

American mercenaries in Middle East – Genocide of the Arab population

---

اندروبوف يلبي الدعوة لزيارة جمهورية انغولا

● موسكو - لبى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف الدعوة التي وجهها اليه ادواردو دوسانتوس، رئيس جمهورية انغولا الشعبية، لزيارة انغولا.

ولاحظ المراقبون ان دعوة اندروبوف قد رافقها اعلان الرئيس الانغولي رفضه للابتزاز الامريكي بربط حصول اقليم ناميبيا على الاستقلال بانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

واكد دوسانتوس على ان الاتحاد السوفييتي وكوبا يقدمان الدعم والمساعدات الاخوية لبلاده لمواجهة الاعتداءات التي تشنها جمهورية جنوب افريقيا العنصرية بدعم من الولايات المتحدة على انغولا وموزمبيق وغيرهما من البلدان المتحررة في القسم الجنوبي من القارة الافريقية.

قوات الجيش في نيكاراغوا تصد هجمات العصابات المعادية للثورة

● ماناغوا - الوكالات - صدت قوات الجيش في نيكاراغوا عدة هجمات قامت بها العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا يومي الاربعاء والخميس الماضيين وقتلت (٤٢) شخصاً من المهاجمين.

وذكرت المصادر في ماناغوا ان عصابات الرئيس السابق. الجلاد سوموزا شنت خلال اليومين المذكورين عدة هجمات على بعض المناطق الواقعة على بعد (٥٣٠) كيلو متراً شمال العاصمة ماناغوا. كما ان هذه العصابات شنت عدة هجمات على مدينة سالايا بمساندة مدفعية هندوراس. وقد تم صد جميع هذه الهجمات.

الندوة الدولية الـ ٢٢ لمدرسي اللغة الروسية من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

● موسكو - افتتحت في موسكو في جامعة الصداقة بين الشعوب يوم الثلاثاء الماضي الندوة الدولية الثانية والعشرون لمدرسي اللغة الروسية في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وأشار البروفيسور فاسيلوبتشينسكي رئيس اللجنة التنظيمية للندوة ونائب عميد الجامعة ان اجراء مثل هذه الندوات أصبح من التقاليد الطيبة. واطلعت نائبة رئيس اللجنة المشاركين على خطة عمل اللجنة.

العدد الثاني من..

«صفحة يحررها قراؤها»



القراء الاحباء

اثنان وثلاثون مقالا ومادة اخرى وصلت، هذا الاسبوع، الى هذه الصفحة.. وذلك حتى مساء السبت الاخير. وفي الحقيقة ان معظم هذه المواد صالحة للنشر. ولذلك وجدنا انفسنا في ورطة .. والصفحة لا تتسع لكل هذه المواد.. فاضطررنا الى تأجيل ثمانية عشرة مادة.

بالطبع.. اننا لا نخفي عليكم اننا سعداء بهذا السيل من الانتاج والاقلام الجديدة التي سنعمل كل ما في مقدورنا على رعايتها وتطويرها وفتح المزيد والمزيد من المجالات امامها. لكننا في مشكلة. فاذا استمر هذا السيل، بهذه الوتيرة العالية ـ ونحن نحب ونرغب في ان يستمر، فان صفحة واحدة في الاسبوع لن تكفي.

اذن فاستمروا في الكتابة. ونعدكم باننا سنعمل على فتح صفحة أخرى لاقلامكم.

غير اننا نرجوكم مرة اخرى.. ان تأخذوا بالاعتبار القواعد الاساسية المطلوبة في الكتابة الصحفية واهم هذه القواعد :

● الكتابة بوضوح وعلى وجه واحد من الورقة وترك هوامش رحبة بين السطور وعلى جانبي الورقة.

● من المفضل ان ينشر الكاتب اسمه الكامل الى جانب المقال. فهناك قراء يطلبون عدم نشر اسمهم دون سبب يذكر. فما الحاجة لاخفاء الاسم ؟! اننا نرجو قراءنا ان يذكروا اسماءهم.. بل ان يصروا على نشر اسمائهم في هذه المقالات.

● اذا امكن ان يرسل الكاتب صورته مع المقال.

كما ان هناك بعض الاخوة القراء الذين يرسلون الى هذه الصفحة مواد ادبية وشعرية. ان مثل هذه المواد مكانها في صفحات اخرى في الجريدة ونؤكد لكم ان الزملاء محرري الصفحات يهتمون بكل مادة ويقدرونها حق تقدير.

واخيرا.. نعيد نشر شروط الاشتراك في هذه الصفحة والجوائز التي توزع على المشتركين..

في الواقع ليست هناك شروط مقيدة بشكل خاص. فنحن معنيون اساسا، بأن يكتب قراؤنا العمال منهم والمثقفون الطلاب والمعلمون، الحرفيون والفلاحون، النساء والرجال، الكبار والصغار..

نحن معنيون ان يقدم هؤلاء على الامساك بالقلم والورقة والكتابة حين تطرأ اية خاطرة لديهم في اي موضوع من المواضيع التالية ـ ● رأي في قضية سياسية ● ورأي في قضية اجتماعية ● طرفة سياسية او اجتماعية او غيره ● حادثة طريفة او غير طريفة وقعت لك او لصديق لك لا يمانع في نشرها ● مشاكل وردود ● صورة التقطتها بعدستك ● كاركاتير رسمته بريشتك ● تعليق حول موضوع ما ● خاطرة جميلة ● قضية اثارتك.. وغيرها من المواضيع التي لا تتعارض مع حاجات الصفحات الاخرى في «الاتحاد» (الادب والرياضة وغيرها..)

المهم ان تكتب من انتاجك.. من بنات افكارك. فلا تتردد. كل يوم يخطر ببالك العديد من الافكار. فلا تؤجلها. اجلس واكتب.

اما شروط النشر في هذه الصفحة فانها بسيطة جداً. وهي :

■ الكتابة على ظرف الرسالة ـ «صفحة يحررها قراؤها».

■ حجم المادة ـ يجب الا يزيد حجم المادة بأي شكل من الاشكال عن عامود واحد في الجريدة اي ما يعادل مساحة اربع صفحات «فوليو» (الحجم الكبير) ـ بخط اليد المتوسط مع الهوامش على جانبي الورقة وبين السطور.

■ يجب الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط شديد الوضوح.

■ يجب ان يلتزم الكاتب عدم التشهير بأحد وان يلتزم الدقة والوضوح.

■ اذا كنت محررا او مراسلاً في «الاتحاد» فلا تكتب لهذه الصفحة.

الجوائز :

كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة مرشح للفوز بواحدة من ثلاث جوائز كبرى :

الاولى ـ تلفزيون ملون مقدم من شركة «ميتس» بواسطة محلات الكترو نعيم في الناصرة.

الثانية ـ تذكرة سفر مجانية، ذهابا وايابا، الى لندن في الفترة بين احتفالات رأس السنة وحتى آذار ١٩٨٤.

الثالثة ـ اشتراك في «الاتحاد» لمدة سنة.

يجري السحب على هذه الجوائز بعد ستة اشهر (في نهاية السنة).

قصة حدثت لي ..

كنت «عربي ملوخلاخ» .. وصرت في ليلة واحدة معلما للقيم الانسانية

بقلم :
وديع سليم خوري
(ابو سليم)

في ليلة ممطرة من ليالي الشتاء البارد، وكانت الساعه قد تجاوزت العاشره ليلا، كنت راجعا من صفد الى قريتي المغار، كان الظلام حالكاً وكثافة الضباب على الشوارع بين المتحدرات والتلال المحيطة بالشارع الرئيسي لا تمكنك من الرؤية امامك اكثر من ثلاثة امتار، فكنت مجبراً على ان اقود سيارتي بحذر شديد وعلى اوطأ غيار.

كنت راجعاً من زيارة احد اقاربي في المستشفى وفجأة لمحت سيارة خصوصية تقف على يمين الطريق وغمازاتها الأربعة مع الضوء الامامي الكبير تطفأ وتضاء، وهي اشاره متعارف عليها، بأن صاحبها يطلب مساعده، فتقدمت امام سيارته وقلت لزوجتي أشعر بأنني يجب ان أساعده وترجلت لأقدم له مساعدة فوجدت معه امرأة وطفلة صغيرة. وكان في حالة عصبية يرثى لها وكانت زوجته ترتعد من الخوف والبرد واسنانها تصطك فهجم علي يقبلني شاكرا اله اسرائيل على انه وجد لي النهاية يهوديا على الطريق ينقذه مما هو واقع فيه. ولاعنا اله العرب «الملوخلخيم» الذين مروا من هذا الطريق بالمئات ولم يقف اي عربي «ملوخلاخ» لنجدته. لا اريد ان اشرح لكم كيف كان احساسي ومشاعري عند سماعي لهذه الالفاظ التي تنم عن الشوفينية والحقد الأعمى على كل من هو عربي. ولكني ضبطت مشاعري، وحتى لا يتبين اني عربي وان لغتي العبرية ركيكة ادعيت بأني يهودي عراقي الأصل واقترحت عليه ان يترك سيارته لحين طلوع الفجر مكانها فينام هو وزوجته وطفلته حتى الصباح عندي وفي بيتي و«الصباح رباح». فوافق شاكرا.. وقبلني باكيا من الفرحة. وبقيت صامتا طول الطريق متلاشيا كثرة الحديث واشرت لزوجتي بالصمت زاعما اني لا احب الحديث في اثناء السواقة وخاصة في ليلة كهذه.. وصلنا الى القرية والحيرة والالتباس يتملكانه وعلى وجهه اكثر من سؤال مندهشا وخائفا فقد فوجيء، وهو يدخل قرية عربية مظلمة يكاد ينبعث منها بصيص من النور من بعض البيوت هنا وهناك. فانتفض وصرخ (إيفو آنخن) فاجبته على الفور لا عليك. لا تخف انت في بيتك يا اخ فادخلته الى البيت واشعلت لهم نارا واجلستهم على فرشتين وعملت لهم الشاي والقهوة العربية والحليب ومن ثم باشرت زوجتي بتهيئة لقمة عشاء حيث كنا جميعنا جائعين وهو مندهش واقع في دوامة لا يدري كيف يخرج منها فتركته غارقا في دوامته رهينا لافكاره المشتتة حيث انه في بيت عربي «ملوخلاخ» وقرية عربية لا يصلها نور ولا ماء ولا كهرباء. فنظرت اليه نظرة خفية واذ به يضع رأسه بين يديه صامتا ومحدقا في الأرض وفي هذه الاثناء كانت زوجتي قد جهزت العشاء ودعوتهم للعشاء باللغة العربية. فأخذ ينظر الي تارة والى زوجته تارة اخرى التي كانت هي الأخرى على ما يبدو لي تستعيد اقوال زوجها العنصرية وملافظه القبيحة.. وبعض دمعات تسيل من عينيها فهونت عليها بلغتي الركيكة واجبرتها على ان يأكلا على الرغم من توسلاته ان اعفيها من الأكل لأنه يشعر انه انسان لا يستحق هذا الاكرام. بل انه راح يعاتبني على انني لم اعاقبه على تصرفاته في الحال واتركه فريسة للبرد القارس والظلام المرعب وللوحوش حتى تأكله فقلت له سوف اجيبك على سؤالك هذا وعلى اي سؤال تريده بعد ان تأكل وتشرب القهوة. وبعد العشاء قال: في الواقع جئت مهاجرا الى اسرائيل قبل اربع سنوات تاركا اهلي لأطلع على الأوضاع المعيشية والمستقبلية ومن ثم يلحق بي بقية افراد عائلتي. خلال هذه السنوات لم يتح لي ان اقابل عربيا واحدا الا في هذه اللحظة. لم نتعلم عن العرب شيئا بتاتا غير ان العرب يريدون ابادة دولة اسرائيل والشعب اليهودي كله وعلينا ان نحذر من العربي ولا نأمن له. وبعد انقضاء ستة اشهر ادخلونا الجيش ودربونا على استعمال الاسلحة وقالوا: لا يوجد لنا عدو في العالم اكثر من العرب. وكان قد اخذ يأنس اولا بأول بوجوده وزالت عنه بعض الحيرة والارتباك والشكوك. وعاد يطلب مني جوابا على سؤاله طالبا التوضيح عن عدم الانتقام لشرف قوميتي التي طعنها في الصميم. فقلت له الجواب بسيط جدا. ان شعورك بالذنب وانت في ضيافتي واندهاشك وارتباكك وخجلك من نفسك كل هذا أليس جوابا كافيا وعقابا؟ هذا اولا وثانيا لاني لا اعتبرك عدوا لي او لأمتي لانك اعترفت بنفسك وانا اصدق بأنك لم تقابل او تجالس عربيا خلال مدة اقامتك في البلاد. ثقافتنا تختلف عن ثقافة الصهيونية. لقد علمتنا مبادئنا التي هي مزيج من العادات العربية والتعاليم الشيوعية ان نعاقب المسؤول والمجرم الحقيقي عن هذه التعاليم التي حشوها في رؤوسكم وليس ان نعاقب فردا مثلك ضحية هذه التعاليم. وعلى ضوء هذا المزيج من ثقافتنا ومبادئنا نناضل لاسقاط النظام الفاسد الذي يزرع الكراهية بين الشعوب فقال: في الواقع انت ارجعتني الى انسانيتي لاني بدأت اميز بين الانسان الحقيقي وذلك الذي يدعي بانه انسان وهو من اكلي لحوم البشر. وبقينا على هذا الحال وكانت زوجته قد نامت بالحفظ والصون الى ان ادركنا الصباح واسكتنا عن الكلام المباح وفي الصباح اوصلته الى سيارته وزودته بالبنزين على امل اللقاء ثانية.

لو عَلّقوني من رموش عيوني.. لن أتخلى عن أرضي

بقلم :
محمد ظاهر عساقلة
ـ المغار ـ

في الاونة الاخيرة كثرت زيارات سماسرة الارض، واذناب «الكيرن كييمت» لاصحاب الارض في قرانا في محاولة لاقناع المزارع العربي على بيع ارضه، او التبديل أو عدم معارضة التراكتورات اذا قامت بشق طريق للمستوطنات والمناظر الجديدة.

يا للعار والاسف أن يعمل الانسان ضد مصلحة شعبه وابناء وطنه وقريته. من يعمل لمصلحة فئة عنصرية ومن يقبل ان يكون مأجوراً ضد اخوانه وضد الحق... فهو انسان بدون ضمير. من يدخل بيت الفلاح الشريف ويشرب قهوته.. يتنعم بكرمه، وبعد هذا يُحاول خداعه وتوريطه فهو انسان منحط وحقير.

قد تجد في كل بلد واحدا من هؤلاء الاذناب وقد لا تجد. لكن بوعي جماهيرنا نتصدى لكل المحاولات الخسيسة لنهب اراضينا وتشويه هويتنا.

نحن اليوم نفخر بشبابنا الناضج وبكل ابناء شعبنا الواعي على الصمود امام محاولات الاغراء والتضليل. من الصعب ان تنطلي علينا الاعيب وحيل الاذناب. الارض بالنسبة لنا.. نحن العرب في اسرائيل هي رمز وجودنا ورمز تاريخنا.. لن نتخلى عن تاريخنا ووجودنا.

في الخمسينات استعملت السلطات كل الوسائل لارغام الفلاح على بيع أرضه... ضرائب أملاك باهظة وبالتالي التهديد والسجن..(والبهدلة) بهذه الوسائل سيطروا على الفلاح البسيط وارغموه على ترك بيارات البرتقال، وبساتين الزيتون، وكروم العنب ومروج القمح، ومراعي الغنم.

لقد أعجبني جواب احد الفلاحين.. ابن السبعين عاما اذ قال :لو علقوني من رُموش عيوني لن أتخلى عن ارضي.

ليكن جوابنا للعملاء، واذناب الكيرن كييمت هكذا ايضاً.

××××××

تهنئة

اعضاء هيئتي تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها يتقدمون الى زميلهم المحرر في الجريدة الرفيق وليد ياسين وخطيبته نهلة عاصي وعموم افراد عائلتيهما بأحر التهاني بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.

تحية من المشهد

أهنئكم بمناسبة صدور الجريدة يوميا كما واهنيء كل الذين سعوا لتصبح كلمة الاتحاد اقوى من ذي قبل. لقد كنا ننتظرها بفارغ الصبر من الجمعة حتى الثلاثاء او العكس ونتلقفها بلهفة لأننا نؤمن بأن المستقبل لها ولنا وبالطبع فاننا لم تخيب امالها.

انها لمسؤولية حقاً ان تصان هذه الجريدة بالاقلام البارعة المحبة للحياة والحالمة بالمستقبل القريب المليء بشعاع الأمل.

اخوتي يا قراء الاتحاد ان صدور الاتحاد يومية يعني اتساع الزاد لمواصلة المشوار الطويل بصبر دؤوب وبثقة اكبر لتحقيق حلم طالما راود الجماهير والشغيلة بشكل خاص، لهذا يجدر بنا الحفاظ على هذا المكتسب الهام لنستطيع الاستمرار على هذا الدرب والى الأمام.

عمر حسن ربيع ـ المشهد

الف مبروك

اهنيء «الاتحاد» واهنيء شعب «الاتحاد» فقد صارت لنا صحيفة يومية. ان «الاتحاد» بالعمل الدؤوب في خلال ٣٩ عاما من اجل الخير والسلام تحظى باحترام الشعب العربي الفلسطيني كله.

الدكتور عفو ياسين ـ عرابة

● زاوية الاطار ●

اريدور «لاحقنا» على انفاسنا..!

● كاريكاتير ـ بريشة محمد سليمان علي الصالح ●

● رسام هذا الكاريكاتير يفوز بطقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والنشر بادارة لطفي مشعور.

منوعات

لوحدث هذا في بلادي

*** اعداد أبو اسامة ***
الرامة

حين بلغ الاسكندر المكدوني في حروبه شمال افريقيا الغربي، شاهد رجلين يتخاصمان امام زعيم قبيلتهما، فقال الرجل الاول:

ـ لقد اشتريت يا سيدي قطعة ارض من هذا الرجل فوجدت فيها كنزاً لم يكن احد يعرف بأمره من قبل.. ولقد طلبت اليه ان يأخذ هذا الكنز لأنه حقه الشرعي، فرفض.

فقال الرجل الثاني: كيف آخذ الكنز يا سيدي وقد اصبح ملكاً للرجل بحكم شرائه للارض ؟

فقال له زعيم القبيلة: ـ هل لك ابنة ؟ فاجاب نعم.

فالتفت الزعيم الى الرجل الاول وقال له :هل لك ولد؟ فاجاب: ـ نعم.

ـ حسنا..ليتزوج الابن الأبنة وليكن الكنز صداق الزواج.

فابتهج الاسكندر لهذا الحل، وقال للزعيم:

لو حدث هذا في بلادي لسجن الملك الرجلين المتنازعين واستولى هو على الكنز!!!

حياتنا بالارقام

لو بلغ الانسان الخمسين، ووزعنا اوقات عمره على الاعمال التي قام بها لوجدنا انه في المتوسط قد قضى: ٦٠٠٠ يوم في النوم، ٦٥٠٠ يوم في العمل، ٨٠٠ يوم في المشي، ٤٠٠٠ يوم في اللهو والمسرات، ١٥٠٠ يوم في الاكل، ٥٠٠ يوم في المرض.

اما مقدار ما اكله فهو : ١٧٠٠٠ رطل من الخبز، ١٤٠٠٠ رطل من اللحم والسمك، ٤٦٠٠ رطل من البقول والبيض.

ومقدار ما شربه : ٧٠٠٠٠ غالون من السوائل (الماء وغيره).

بيننا وبينكم

اللاجئون الفلسطينيون ـ مساكين؟!

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»
تحيات

قرأت بتقدير وشكر مقالكم عن كتابي «مذكرات حربي» في عدد «الاتحاد» الصادر في ٨٣/٤/١٥. لكن بودي ان اعرب امامكم وامام قرائكم (اذا نشرتم رسالتي) عن غضبي في موضوعين:

الاول: ينتهي المقال بملاحظة تقول انني اخيرا توصلت انا ايضا الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. ان القول انني توصلت الى هذا فقط اليوم هو غير صحيح. اذ انني منذ قرار التقسيم (عام ١٩٤٧) وانا اؤيد اقامة دولة فلسطينية مجاورة في المناطق المحتلة. لقد عارضت الاحتلال الاردني والمصري حتى ١٩٦٧ واعارض منذ ذلك الحين الاحتلال الاسرائيلي واكافح ضده. انني ارى حكومة الليكود وسياستها لضم هذه المناطق مصيبة قومية وفي الوقت نفسه لا أنسى دور حزب «العمل» في خلق الشروط والقاعدة لهذه المصيبة. ومع هذا فلا اتجاهل دور م.ت.ف في ذلك النهج الذي يدفع بالمعسكرين المتطرفين لان يغذي بعضها بعضاً فيمنعان اي تقارب بين انصار السلام من كلا الشعبين ويضاعفان المصيبة.

الثاني: على غلاف الكتاب جاء تلخيص لاعمالي كمواطن يخدم اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات جنوب لبنان بعد ان طردهم جيش الدفاع الاسرائيلي. ان تجاهلكم لهذا الامر في ذلك المقال يبدو لي وللاسف الشديد، نابعا من موقفكم السياسي القائل بانه من اجل اهداف سياسية محددة وثورية اكثر يجب الامتناع عن الواجبات الاخلاقية ـ الانسانية مثل تقديم المساعدات الضرورية والمستعجلة لبني البشر المتضررين من الحرب خوفا من ان يمس الامر بتلك الاهداف ويغطي عليها. انني ارفض الموقف بكل قوة مع انني اناضل مثلكم ـ كل عمري ـ من اجل تحقيق فكرة المساواة بين البشر والعدالة الاجتماعية في الحقوق والواجبات والاستقلال القومي لكل شعب.

غير انني تعلمت بقسوة، وبشكل خاص من تطبيق الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، ان التنازل عن القيم الأساسية الانسانية والاستعداد لتقديم حياة الانسان قربانا على مذبح المبادىء (المعاناة الانسانية)..سيصطدم بالضرورة مع المبادىء نفسها وسيمنع تطبيقها الفعلي.

من هنا رأيت من واجبي، كجندي وكمواطن، ان اعمل كل ما بمقدوري من اجل مساعدة اللاجئين المساكين دون ان استكين في النضال، كتابيا وشفهيا، ضد النظام الذي يدير هذه الحرب القذرة. ولاسفي الشديد لم ار اي نشاط لتقديم مساعدة عينية للاجئين من قبل حزبكم او جريدتكم. وهذا حقاً يؤلمني.

دوف يرميا ـ نهاريا

●● اننا نحيي اولا، دوف يرميا ـ المواطن والكاتب والانسان ـ على موقفه الانساني المؤيد لحقوق كل شعب ونشاطه الانساني لمساعدة اللاجئين. ففي الواقع ان هذا الموقف وذلك النشاط لم يظهرا لنا الا من خلال موقفه المشرف من الحرب العدوانية على لبنان الذي برز في كتابه المذكور. ومع هذا فاننا نصدق ما قاله عن هذا الموقف وتلك الخدمات ويسعدنا ان تطلع قراء «الاتحاد» عليها. وإن كنا تجاهلنا ما جاء على غلاف الكتاب في المقال المذكور فاننا نؤكد له أننا لم نقصد أي تجاهل ولا اية اساءة. وعلى العكس، فاننا ـ كما يقال ـ «متنا وعشنا» حتى نرى ونظهر ونبرز الاخوة من القوى الدمقراطية اليهودية التي تعارض السياسة العدوانية لحكام اسرائيل، السابقين واللاحقين، والتي تدرك الحقيقة التاريخية التي ادركناها منذ عشرات السنين ان السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي هو لمصلحة الشعبين وان اي شيء آخر يضر بالشعبين. ولم نترك مناسبة الا وكتبنا وابرزنا هذا النشاط.

غير اننا، وهذا يجرنا الى القضية الاخرى، كنا دائما ننظر بألم الى بعض القوى الدمقراطية اليهودية التي تجزيء القضية الانسانية، والدمقراطية، وغيرها.. فهناك من يؤيد السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني لكنه يعارض م.ت.ف. فيقع عمليا في مطب اعداء هذا السلام الذين يجيزون لانفسهم التقرير للشعب الفلسطيني من يختار قيادة له ومن يرفض. ولا يخفى هؤلاء، للاسف الشديد، ركضهم وراء المرتزقة الذين «رباهم» الاحتلال الاسرائيلي مثل «روابط القرى» واعتبارهم «قوى السلام الفلسطينية».

في مثل هذا المطب وقع الاخ يرميا حين وضع م.ت.ف. في صف واحد مع حكومة الليكود ـ «متطرفين يغذي بعضها الآخر».. في الوقت الذي يشهد فيه العالم اجمع والتاريخ وكل حقائقه ان م.ت.ف. مستعدة وتطالب وتوافق على السلام الاسرائيلي ـالفلسطيني ليس في حدود ١٩٤٧ الذي يحق لها فحسب بل في حدود ١٩٦٧.

لكن يبدو ان من يبدأ بهذا الطريق، الذي يعتبر الضحية طرفا متطرفا (!)، قد يصل بصاحبه الى متاهات لا قرار لها. ومن هنا نجد الاخ يرميا يخلط الامور ويتجنى على «الاتحاد» وحزبها فيتهمها «بعدم تقديم مساعدات للاجئين» ويتجنى على احد اكبر القطاعات الصابرة من الشعب الفلسطيني ـ اللاجئين ـ فيتهمهم بالمساكين. ان هناك اساسا واحدا لهذه الاتهامات يكمن في تأثر الاخ يرميا من الدعاية الصهيونية اللا انسانية، التي لا تتورع عن اللجوء الى اي اسلوب من الكذب والتزوير والتستير على الجرائم والمجرمين. ونحن لن ندافع عن انفسنا وشعبنا وحلفائنا، امام الاخ يرميا. فشعبنا يعرف كفاية وذاق على جلده.. من هو عدوه ومن هو صديقه. وليسمح لنا يرميا ان نذكره ان اللاجئين الفلسطينيين، الذين يشكلون الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، والذين نحن منهم، ليسوا مساكين. انما هم شعب مكافح. شعب يحمل جراحه على كفه ويناضل. يشكر ويقدر كل من يقدم له المساعدة. شعب واع يفرق بين من يقدم له خيمة اخرى ليحافظ على تشرده وبين من يقدم له خيمة لتكون محطة اخرى في طريق عودته الى الوطن. شعب عريق حر يلتف حول قيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف. ويناضل بقيادتها ببسالة اسطورية. وهذه القيادة نفسها ـ «المتطرفة»، حسب تعبيرك ـ لم تنس حتى وهي في أشد الخطر.. حين كان القصف الاسرائيلي يهدم الدنيا فوق رؤوس الاطفال والنساء الفلسطينيين لم تنس كيف تحيي القوى الدمقراطية اليهودية ـ امثالك يا اخ دوف يرميا ـ المتظاهرة في تل ابيب.

من هنا، ففي الوقت الذي نلفت نظرك الى هذه الامور، فاننا نعود ونحييك على مواقفك الصحيحة ونأمل ان تبدل مواقفك غير الصحيحة. وعندئذ ستكتشف ان تمسكنا بالمبادىء ليس على حساب القيم الانسانية والاخلاقية بل ان القيم الانسانية والاخلاقية والحساسية المقدسة لتصفية معاناة الناس، كل الناس، هي من صميم مبادئنا.

وسائل الاعلام.. و«تهذيب» المجتمع

من منا لا يشاهد التلفزيون او يسمع المذياع ويطالع الصحف. هذه هي وسائل الاعلام ويخطىء من يظن ان هدفها هو فقط ايصال الاخبار والحوادث من كل بقاع الارض بل هدفها الاهم هو تهذيب وتربية المجتمع تربية صالحة وخاصة الشباب منهم لانهم سيتحملون مسؤولية كبيرة في المستقبل. اننا لا ننكر دور الاعلام في هذا الخصوص. ولكن هل وسائل الاعلام اليوم تسير على هذا النهج السليم، كلا فقد طغت السلبيات على الايجابيات واصبحت بعض وسائل الاعلام مثل التلفزيون منبرا للدعايات والاحاديث الفاسدة والافلام المفسدة للاخلاق التي اذا ما شاهدها الطفل تبقى في مخيلته طول حياته وسيكون لها طبعاً الاثر السلبي على هذا الطفل في المستقبل فبدلا من عرض الافلام الثقافية التعليمية التي نادراً ما تعرض يقدم التلفزيون هذه الافلام اللاأخلاقية. والراديو من ساعات الصباح الاولى حتى منتصف الليل يقدم الاغاني والطرب ما عدا الاخبار وبعض البرامج. وتوجد بعض الصحف المغطاة بالاعلانات ونادراً ما يمكنك قراءة مقال يستحق القراءة. ما من شك في ان بعض وسائل الاعلام لم تضل الطريق الصحيح ولكن غالبية هذه الوسائل في اسرائيل ضلت الطريق من زمان. لذلك فانني اناشد اصحاب الضمائر الحية والعقول المتفتحة ان ينظروا بجدية اكثر وان يدركوا الاخطار المحدقة بالمجتمع نتيجة هذا الاسلوب السيء الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع لذلك فأنه من الضروري تغيير هذا النهج من اجل النهوض بالمجتمع الى اعلى درجات الثقافة والتربية.

نزار حنا ـ الرامة

● القاريء العزيز نزار، يجدر ان تفرق في المرة القادمة بين نوعين من وسائل الاعلام. البرجوازية والتقدمية. النوع الاول، وهو السائد في بلادنا، يخدم طبقة المستغلين ويدافع عن سياستهم. والنوع الثاني يمثل الشعب بطبقته العمالية، باكثريته الساحقة. وما قلته ينطبق على النوع الاول.. ولا ينطبق على النوع الثاني. والى الامام.

** ردود سريعة

●● الى القاريء العزيز نبيل ابو رقية من مصر: لقد بدأنا في عدد الجمعة ٦/١٠ في نشر اسعار العملات الاجنبية. وسننشر يوميا في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة.

●● الى «مجموعة» من الرفاق والاصدقاء في عيلبون: اننا نحاول ان نحصل على برامج التلفزيون السوري. ونأمل ان يتم ذلك في القريب.

اما قضية الاعراس. فلا مانع من الاستجابة الى طلبكم.. مع ان القضية ليست «محوجة»!

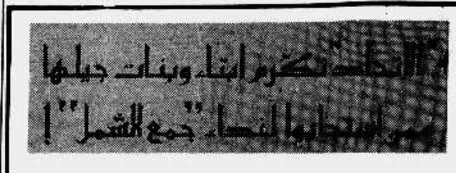
الجائزة

أجرينا القرعة بين المشتركين في تحرير هذه الصفحة. وقد فاز بالاشرطة الخمسة المقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل: سليم غصاوي ـ دالية الكرمل

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

صفحة ٦ — الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٣



● مضى ما ينيف عن الشهر منذ أن وجهت «الاتحاد» نداء جمع الشمل الى أبناء وبنات جيلها [مواليد أيار ١٩٤٤ في فلسطين] معربة عن حلمها بأن «تجمع شمل» هذا الجيل الشامخ وتكرمه.

لقد استجاب لهذا النداء، حتى الآن، خمسة أشخاص من البلاد. مع ذلك ما زلنا نحلم بأن «نجمع شمل» معظم أبناء هذا الجيل. ولذلك قررت هيئة التحرير أن تتوجه مرة أخرى الى أبناء وبنات جيل «الاتحاد»، أي الى الذين ولدوا في فلسطين في شهر أيار ١٩٤٤ (١ الى ٣١ أيار ١٩٤٤) وتدعوهم أن يتصلوا بها اما مباشرة أو مراسلة أو تلفونيا على عنوان مقرها في حيفا ٩ شارع الحريري وص.ب ١٠٤ وتلفون ٥١١٢٩٦ أو ٥١١٢٩٧٠.

وأرفق الخمسة، الذين استجابوا لنداء ابنة جيلهم استجاباتهم بتحيات حميمة لـ «الاتحاد» بمناسبة عيدها الاربعين وصدورها يومياً.

كتبت حسنية عزب (من قرية عارة) تقول «أبعث اليكم بأحر تحياتي فأنا صديقة قديمة وسأكون صديقة جديدة. ففي العام ١٩٥٨ عندما اعتقل معظم اعضاء الحزب وبينهم أشقائي الثلاثة في مظاهرة أول أيار حملت «الاتحاد» أوزعها على كل بيت».

أما الايقونومس داود رشيد سخنيني، كاهن طائفة الروم الارثوذكس في البقيعة، فبعد أن حيى محرري « الاتحاد» والعاملين فيها بمناسبة صدورها يوميا كتب متذكرا «ما زلت أذكر طفولتي بكل معانيها الى جانب طفولة «الاتحاد» عبر أعدادها الاولى التي كانت تدخل بيتنا بواسطة شقيقي المرحوم يعقوب حين كان عضوا في صفوف الشبيبة الشيوعية.»

الثالث الذي استجاب لنداء «جمع الشمل» هو صديقنا الكاتب عبد اللطيف ناصر الذي لا يعرف يوم ميلاده..«كل ما أعرفه أنني من مواليد أيار ١٩٤٤ في قرية الطيرة في المثلث». ويختتم رسالته بالقول «وجدت نفسي مع «الاتحاد» في المرحلة الثانوية أتابع القضية الفلسطينية وقضايا التحرر عامة وهذا ما عوضني عن ضياع تاريخ ميلادي من ناحية اليوم».

أما الرابع، وهو سليم ديب علي الصالح من يافة الناصرة، فقد زارنا في مقر الجريدة ونقل مشاعر الحب والود التي يكنها لـ «الاتحاد».

ادريس راغب شلبي من اكسال، وهو الخامس، اتصل بنا تلفونيا مهنئنا بصدور الجريدة اليومية وبعيدها الاربعين.

مع هؤلاء الخمسة سيكون لنا موعد قريب نكرمهم فيه بما وعدنا به من مظاهر تكريم متواضعة. وبهذه المناسبة نتوجه الى أبناء وبنات جيل «الاتحاد» الذين لم يتمكنوا من الاتصال بنا ندعوهم أن يتصلوا بنا. وكلنا أمل ان تردّوا الصوت أيها الاحبة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

معركة الشعب العربي ضد الارهاب البنغوريوني تحظى بتأييد كبير

● حيفا ـ من مندوبي «الاتحاد» ـ تتسع الحملة الشعبية الاحتجاجية على أعمال التنكيل والاضطهاد والسجن والنفي التي تقترفها حكومة بن غوريون بحق الجماهير العربية وابنائها المناضلين. جماهير الشعب وشخصياته تتحد رافعة صوتها مطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وبالغاء قرارات المحاكم العسكرية الجائرة وبالغاء الحكم العسكري.

معركة الشعب العربي هذه تحظى بتأييد متعاظم من الاوساط اليهودية المختلفة التي أصبحت ترى بوضوح خطر هذه السياسة البنغوريونية الرعناء.

وفي الوقت ذاته تتسع موجة النضال بين الجماهير العربية، وتتحدى شبيبة الناصرة، ببسالة ووحدة صفوف، الارهاب البوليسي وترد على حملة اثبات الوجود الارهابية بتشديد نضالها من أجل اطلاق سراح المعتقلين.

[«الاتحاد» ـ ١٣ حزيران ١٩٥٨]

أوقفوا سباق التسلح ! ألجموا مهاويس الحرب النووية !

● ملصق خاص إصدار الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ●

إحــذروا الثعــابين !

* بقلم: د. سليمان عبيد *

● في هذه الايام ومع بداية فصل الصيف تنتشر حيوانات وحشرات ضارة تؤذي الانسان. ومن بين هذه الحيوانات نختار الافاعي لنعرف المعلومات العامة عنها. وكيفية الوقاية من التسمم نتيجة لدغتها.

أنواع الافاعي : من المعروف انه يوجد حوالي ٢٥٠٠ نوع من الافاعي وأنه فقط ١٠٪ من هذه الانواع سام.

وهناك ثلاث عائلات ثعبانية : ١) الكولوبريدا، ٢) ڤيبريدا، ٣) كورتاليدا.

ومن العائلة الاولى تعرف أفعى «الكوبرا» ذات الرأس المثلث والعنق الواسع. وهناك نوعان من هذه الافعى في افريقيا يستطيعان ان يبصقا السم الى مسافة ٣ ـ ٤ أمتار. ومن العائلة الثانية تعرف الثعابين الموجودة في بلادنا ومنها ما يعرف باسم «الافعى الرقطاء» والڤيبرا الرملية وهي سامة جداً. اما الى العائلة الثالثة فتنتمي الافاعي الرنانة.

ان افاعي العائلة الاولى والثالثة تحتوي سماً يؤثر على الجهاز العصبي ويسبب الشلل ويدعى «نوروتوكسين» اما افاعي الڤيبرا فسمها يدعى «هيموتوكسين» ويسبب انحلال كريات الدم الحمراء.

● أعراض التسمم : بعد مضي نصف ساعة او ساعة من وقت اللدغة تحدث صدمة في الجسم ويبدأ الشعور بصداع حاد في الرأس ودوران وغثيان وفي بعض الاحيان تقيؤ دم واسهال ويصبح النبض سريعاً ويتخفض ضغط الدم حتى يصل الى ٥٠/٣٠ ويشعر الملدوغ بالتعب والوهن الجسمي.

● الوقاية والعلاج : من المعروف ان الثعابين تتغذى على الطيور والفئران الصغيرة وتهاجم الانسان في حالة الدفاع عن النفس في اغلب الاحيان. ولذلك فانه من المهم جداً استبعاد وجود الفئران في البيوت لانها تجذب الافاعي الى داخل البيوت. وفي البيوت القريبة من أماكن تواجد الافاعي يجب سد الثقوب التي يمكن من خلالها دخول الثعابين، وعلى العاملين في الحقول والبراري عدم التجول حفاة القدمين.

هناك تدابير هامة يجب اتخاذها في حالة اللدغة :

(١) يجب اعاقة امتصاص السم ودخوله الى الدورة الدموية والجهاز العصبي وذلك عن طريق استعمال ضاغطة شرايين (منديل او قطعة مطاط) ووضعها في مكان يعلو موضع اللدغة، هذا اذا كانت اللدغة في الاطراف، يجب شد الضاغطة حتى يبدأ الطرف بالازرقاق وكل ساعة يجب ارخاء الضاغطة لبضع ثوان ويستحسن وضع قطعة من الثلج حول مكان اللدغة.

(٢) يجب ارقاد الملدوغ في مكان هادىء واستدعاء الطبيب حالا لكي يقوم بالعلاج الخاص. وريثما يحضر الطبيب يجب اعطاء الملدوغ كثيراً من القهوة والشاي والمشروبات الساخنة. ممنوع بتاتاً اعطاؤه مشروبات روحية.

(٣) يجب إحداث شق يصل بين ثقبي اللدغة وامتصاص الدم وبصقه وجعل الدم ينزف من الجرح خارجاً.

(٤) لدى حضور الطبيب يجب اعطاء حقنة بلسم مضاد من شأنها انقاذ حياة الملدوغ. وكذلك اعطاؤه المسكنات للالام لان مكان اللدغة يتسبب بآلام شديدة.

اما في حالة تدهور صحة المريض حتى وصوله الصدمة فيجب اعطاؤه الادرينالين والكورتيزون والكلس. وهذه المركبات يحدد الطبيب اعطاءها بحسب الحالة العامة للملدوغ.

ولذلك فالتعجيل بالعلاج مهم جدا لانقاذ حياة الملدوغ مما يجعل فرص الانقاذ اكبر اما التأخير فيهدد حياة الانسان مباشرة.

(حيفا)

إمساكية رمضان ليوم الاثنين ٣ رمضان ١٤٠٣ هـ . الموافق لـ ١٣ حزيران ١٩٨٣ م

■ الإمساك ـ ٢,٢٥ ■ الفجر ـ ٢,٤٥

■ الشروق ـ ٤,٣٣ ■ الظهر ـ ١١,٥١

■ المغرب ـ ٦,٥٣ ■ العشاء ـ ٨,٣١

كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد: طالب

الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الثاني للاكم عربي
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ مدينة لبنانية (معكوسة)
٤ ـ يعاني
٥ ـ اسم علم مؤنث
٧ ـ شاعر عربي معاصر
٨ ـ عبقري عربي اشتهر في القتين التاسعة والعاشرة ومن مؤلفاته «تراث العرب العلمي»
٩ ـ مفكر مصري

الكلمات العمودية

١ ـ من المجوهرات ـ بشر
٢ ـ جعل الشيء حلالاً ـ نفاية
٣ ـ تلة ـ ضمير منفصل
٤ ـ ثلاثة أرباع وراء ـ أراد
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ عكس كثرة
٦ ـ تكلم ـ أولاد البقر
٧ ـ مدينة فيتنامية (مبعثرة)
٨ ـ الاسم الاول لأديبة لبنانية ـ حاجز ـ أحرف مبعثرة
٩ ـ متشابهان ـ بحري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الفارابي
٢ ـ بيلو ـ جان
٣ ـ انور (مبعثرة) ـ أب (معكوسة)
٤ ـ بيدبا
٥ ـ كنيدي ـ فو (معكوسة)
٦ ـ كريم ـ من (معكوسة)
٧ ـ وو
٨ ـ رع ـ جر

الكلمات العمودية

١ ـ كورت
٢ ـ ابو بكر
٣ ـ لينين • ي
٤ ـ فلاديمير
٥ ـ ديروا (معكوسة)
٦ ـ جونيا
٧ ـ أج ـ مور
٨ ـ بابلو
٩ ـ الافغاني (معكوسة)

****

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يهنئون ادارة ولاعبي وجمهور مؤيدي فريق اكسال بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية.
والى الأمام مع مزيد من الانتصارات والتقدم في المستقبل.

كاريكاتير من القاهرة



[عن صحيفة «الاهالي»]

مبروك




● ديورية ـ جرى مؤخرا في قرية ديورية زفاف الشاب عوني اسماعيل ابراهيم على الآنسة انتصار. واحيى حفل الزفاف الزجال الشعبي ابو عاطف.

«الاتحاد» واعضاء الحزب والشبيبة في ديورية يهنئون العروسين ويتمنون لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

يوريكا.. يوريكا!

● أشعر، وأنا اقرأ رسالة أخي وصديقي الحميم المحامي عبد الحفيظ دراوشة، أنه يكاد يصرخ: «يوريكا»، «يوريكا» ـ أي «وجدتها.. وجدتها»!

كتب ما يلي، تحت عنوان «اللاسامية ورئيس المحكمة العليا»، وكأنه مكتشف وثيقة لم يكتشفها أحد من قبله:

«مبادىء عنصرية ـ نازية تحولت ـ بسبب قانون تلمودي قديم ـ الى شريعة وقانون لدولة إسرائيل».

شهادة «حسن السلوك» هذه لم يؤدها لا طوبي، ولا فلنر، ولا زياد، ولا بيطون. ولم تنشرها وتكتب عنها «الاتحاد» هنا في «واحة الدمقراطية وجنة عدن» ـ ولا البراڤدا وازڤستيا ـ هناك في الاتحاد السوفييتي ـ حيث «جهنم الحمراء واللاسامية»، بل صرح بها علناً وعلى رؤوس الاشهاد، رئيس المحكمة العليا، حايم كوهن في خطابه الشهير أمام المؤتمر اليهودي الامريكي المعقود في شهر : «سيفان. سنة ت. ش. ج» (حسب التاريخ العبري) ـ في مدينة «يروشلايم شل زهاف» ـ القدس المذهبة.

ولكي اكون أميناً لسرد الحقيقة لها فإني أسند مقالتي هذه الى المرجع الموثوق: «مجلد قرارات المحكمة العليا ـ رقم ي.ح ـ القسم الثاني ١٩٦٤. صفحة ٣٠».

وان حاولتم الغمز باقوالي او الطعن بها فاني استردف قائلاً: «ربنا لا تؤاخذنا ان كنا قد أخطأنا او نسينا» الى آخر الدعاء المشهور الذي حفظته عن السادات حفيد كافور الاخشيدي. والذي على الرغم من دعائه المتكرر وعلى الرغم من الحاحه المستمر بعدم المؤاخذة فان الله كان قد «قفره» من حيث لا يدري، فآخذه وأخذه أخذة كذاب أشر.

حقيقة اننا، وكل العالم معنا ـ باستثناء، جنوب افريقيا (واحة الدمقراطية الثانية بعدنا) وباستثناء أمريكا و «الراب كهانا وجئولا كوهن»! ـ لم نكن بحاجة الى شهود لدعم وتثبيت الحقيقة الواردة أعلاه. حتى ولو كان الشاهد رئيس المحكمة العليا في اسرائيل، والذي شغل منصب المستشار القضائي لحكومتها. فمنذ قيام «المحروسة» والى اليوم وحكوماتها المشوهة والمتعاقبة ترتكب أفظع الجرائم الفاشية والنازية وتعمل دائبة على سن وتطبيق قوانين عنصرية ضد شعبنا العربي الفلسطيني سواء أكان الصامد هنا ام المشرد اللاجيء والمبعثر هناك وهنالك».

انتهى كتاب صديقنا المحامي عبد الحفيظ دراوشة. ومما لا شك فيه أن «الذكرى تنفع المؤمنين». وعلينا ان «نذكر». «فذكر». ولا بأس من ذلك.

أما ان «الاتحاد لم تنشرها ولم تكتب عنها». فليس مصدر هذا الكلام سوى النسيان أو عدم قراءة «الاتحاد».

وأعترف بأنني حساس جداً تجاه نفر من الاخوان يودون ان يوهموا أنفسهم بأن «الاتحاد» لا تسب ولا تشتم كما يجب. وان «المساند» تفوتها. وأنهم أشجع الشجعان في هذا المجال. فاذا تحدثوا عن الشعب الفلسطيني ملأوا حديثهم بأن شعبنا الفلسطيني ونحن الفلسطينيون. واذا تحدثوا عن السياسة الرسمية الاسرائيلية ملأوها نعوتاً. كل لفظة ونعتها وراءها. ويرون من ضرورات «الثورية القومية» ان يغمزوا ويلمزوا. أليسوا شجعاناً ونحن، في هذه «الاتحاد» وهذا الحزب، مسايرين نضيع وقتنا ووقت الشعب سدى؟! هم اكبر، اكبر.. إننا، ببساطة، لا نجد أنفسنا في حاجة، في كل يوم، وفي كل ساعة، الى توكيد هويتنا او الى توكيد هوية السياسة الرسمية ولكننا ندرك تمام الادراك اننا في أمس الحاجة، في كل يوم وفي كل ساعة، الى الدفاع الفعلي عن هويتنا والى النضال الفعلي ضد هوية السياسة الرسمية!

الله أكبر. الله أكبر!

(أبو الشمقمق)

دليل "الاتحاد"

الاثنين ٦/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ رياضة
● ٧,٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ المسلسل الاجنبي «مجده» ـ وحلقة بعنوان «أغنية فرده»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ كاز
● ١٠,١٥ ـ هذا هو الوقت
● ١١,٠٥ ـ الثامنة والنصف زائد ـ مع الكاتب بورام كينوك
● ١١,٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ الفهد الوردي
● ٦,١٠ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦,٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ برنامج عن الجيش الاردني
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩,٤٠ ـ بطول عمرك

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ تكسي ـ مسلسل كوميدي
● ١٠,٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠,١٥ ـ موسيقى كلاسيكية